وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../ 2023

رقم التسجيل: .....

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتسرب المدرسي

دراسة ميدانية بمتوسطة ضيف السلامي بوطي السايح

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

شعبة: علم اجتماع تخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب :

- عثمان عيواج

لجنة المناقشة

الاستاذ	الجامعة	الرتبة
د.صيد حاتم	جامعة المسيلة	رئيسا
د.قندوز منير	جامعة المسيلة	مشرفا ومناقشا
د.بن جعفر رمضان	جامعة المسيلة	مقررا

السنة الجامعية: 2022 – 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عيواج عثمان

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 505102

الصادرة بتاريخ : 2014/06/04 عن دائرة : عين الحجل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 210751094992

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: عوامل التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: عوامل التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.

إعداد الطلبة:

1- عيواج عثمان رقم التسجيل: 21075109499

2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع **الشعبة:** علم اجتماع التخصص علم اجتماع التربية

إشراف: حنبوري منير **الرتبة:** أستاذ محاضر قسم أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

أ.د ابن خالد جمال

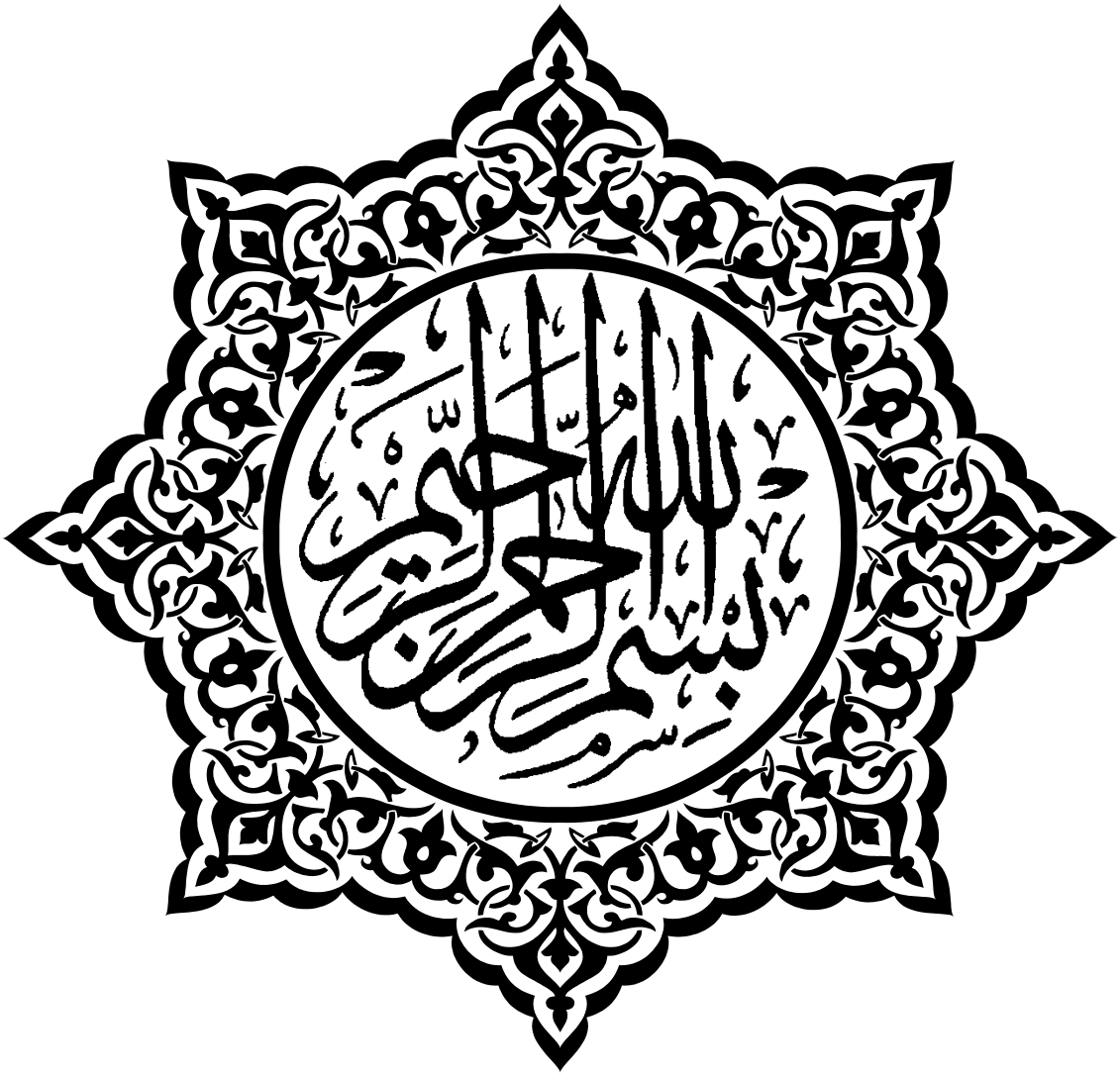
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بأول شكر **"الله"** الذي لا إله إلّا هو أعانني وساعدني وثبتني .

ثم أشكر أستاذي المشرف " **قندور منير** الذي كان سندا لي في هذا المشوار العلمي منذ أن قبل الإشراف علي بتواضعه المعروف إلى يومنا هذا، فلم يدّخر علي من معارفه ومعلوماته شيئا، إذ بسبب توجيهاته وصل البحث إلى ما هو عليه الآن ، جزاه الله كل خير– إن شاء الله– والشكر أيضا موصول للجنة المناقشة عل موافقتها تشريفي بأن تناقش مذكرتي.

ثم أتوجه بالشكر إلى **"الوالدين الكريمين"** على مساندتهما لي، وإلى كل الأساتذة والمعلمين الذين تعلمت على أيديهم ولو حرفا .

هذا والشكر موصول لكل **والإخوة الأحباب والأصدقاء** الذين لم يبخلوني بنصحهم وتوجيههم.

دون أن أنسى شكر **كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.**

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة .

"عثمان"

ملخص الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الموسومة تحت عنوان " **عوامل التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة** " الى التعرف على العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي للمتعلم في المرحلة المتوسطة و نخص بالذكر العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الرقابة الابوية ، وما تتركه هذه الظاهرة ينعكس على الفرد والمجتمع ويترك آثارا وخيمة

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، المرحلة المتوسطة، المدرسة.

التساؤل الرئيسي :

- هل للأسباب الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة علاقة بالتسرب المدرسي

التساؤلات الفرعية :

1- هل تؤثر العوامل الاجتماعية في التسرب المدرسي؟

2- هل يؤثر المستوى المعيشي للأسرة في التسرب المدرسي؟

3- هل يؤدي ضعف الرقابة الأبوية إلى زيادة ظاهرة التسرب؟

الفرضية العامة :

- نعم للاسباب الاقتصادية و الاجتماعية علاقة بالتسرب المدرسي

الفرضيات الفرعية :

1- تؤثر العوامل الاجتماعية في التسرب المدرسي؟

2- يؤثر المستوى المعيشي للأسرة في التسرب المدرسي؟

3- يؤدي ضعف الرقابة الأبوية إلى زيادة ظاهرة التسرب؟

و اتبع الباحث في ذلك خطوات بحثية ، انطلاقا من استعراض الادبيات حول متغيري الدراسة ، و كذا الدراسة الاستطلاعية ، من أجل التحقق امبريقيا من مؤشرات الفرضيات ،لذا اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي اختاره الباحث لملاءمته لطبيعة الموضوع ، و الهدف منه اخذ عينة عشوائية بحيث ضمت 40 متمدرس في متوسطة ببلدية بوطي السايح ، و لتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على ادوات جمع البيانات (الملاحظة ، الاستبيان) في تحليل نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث توصل الى نتائج جاءت على النحو التالي :

- توصلت الدراسة الى ان الاسباب الاقتصادية لها علاقة بالتسرب المدرسي
- توصلت الدراسة الى ان الاسباب الاجتماعية لها علاقة بالتسرب المدرسي
- توصلت الدراسة الى ان الرقابة الوالدية لها علاقة بالتسرب المدرسي

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
مقدمة	أ
الفصل الاول : المقاربة المنهجية النظرية لموضوع الدراسة	
أولا: الإشكالية	11
ثانيا: تساؤلات الدراسة	12
ثالثا: فرضيات الدراسة	13
رابعا: أهداف الدراسة	13
خامسا: أهمية الدراسة	14
سادسا: اسباب اختيار الموضوع	14
سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	15
ثامنا: الدراسات السابقة والتعليق عليها	30
الفصل الثاني : التسرب المدرسي	
تمهيد	40
1- مفهوم التسرب المدرسي	41
2- التسرب المدرسي في الجزائر	43
3-أسباب التسرب المدرسي	44
4-الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية	48
5- الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر	49
6- مظاهر وأشكال التسرب المدرسي	50
7- أنواع التسرب المدرسي	51
8- سمات الطلبة المتسربين	52
9- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي	53
10- الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي	55
11- الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي	56
12- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي	57
خلاصة	58
الفصل الثالث : المقاربة المنهجية الميدانية لموضوع الدراسة	

تمهيد 60
1-الدراسة الاستطلاعية 61
2-مجالات الدراسة 62
3-منهج الدراسة 63
4-أدوات جمع البيانات 64
5-مجتمع الدراسة و اختيار العينة 65
6-أساليب المعالجة الاحصائية 67
خلاصة 68
الفصل الرابع : عرض البيانات و نتائج الدراسة
تمهيد 70
المحور الاول عرض و تحليل البيانات الشخصية 71
المحور الثاني عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى 72
المحور الثالث عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية 77
المحور الرابع عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة 81
مناقشة نتائج الفرضيات 89
توصيات الدراسة 82
خاتمة 94
المراجع والمصادر
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تطور نسبة ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر بين 1994 الى 1999 والفرق بين الجنسين	44
02	يوضح توزيع افراد مجتمع البحث حسب الاقسام والجنس	66
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب الاقسام الثلاث	67
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	71
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	71
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	72
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية	72

08	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	73
09	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	74
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	74
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	75
12	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن	76
13	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	76
14	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	77
15	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	78
16	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	79
17	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب 05)	79
18	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)	80
19	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)	81
20	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	81
21	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	82
22	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	83
23	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	83
24	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	84
25	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	85
26	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	86
27	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	87
28	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	71
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	71
03	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	72
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية	72
05	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	73
06	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	74
07	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	74

08	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	75
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن	76
10	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	76
11	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	77
12	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	78
13	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	79
14	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)	79
15	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)	80
16	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)	81
17	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	81
18	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	82
19	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	83
20	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	83
21	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	84
22	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	85
23	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	86
24	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	87
25	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	88

مقدمة

إن الناظر الى حال الدول سواء النامية أو المتقدمة نجد أنها في تنافس دائم من أجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، حيث أنها ترى في التعليم عاملا أساسيا في تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وتنمية العنصر البشري، وإمكانياتها وبموجب هذه الرؤيا أخذت الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءا من مواردها المالية والبشرية، حتى غدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات من أي بمد كان وذلك نظرا لضخامة الأعداد العامة فيه والمهمات الموكلة إليه، ومع وجود هذه الامكانات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام

وقد تطورت اهمية التعليم بتطور المجتمعات حيث بدأت كنقل للمهارات اليومية كالصيد والقتال من الاب الى الابن وصولا الى عصرنا هذا عصر الثورة العلمية التكنولوجية الذي يتميز بالتسارع الرهيب في جميع مجالات الحياة وهذا ما يتطلب مؤسسة قادرة على مواكبة هذا التسارع لنجد المدرسة تتبوأ هذه المكانة وتكون مسؤولة عن التعليم بمفهومه الحديث

يعرف **شيبمان** المدرسة على انها "شبكة من المراكز والادوار التي يقوم بها المعلمون و التلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم ادوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية"

والجزائر بعد الاستقلال كغيرها من الدول بادرت الى انشاء نظام تعليمي مستقل مستمد من دينها وعاداتها وتقاليدها ولغتها وقسمت هذا النظام الى اربعة مراحل" **الابتدائي، المتوسط ، الثانوي ، الجامعي** "

ويعتبر التعليم المتوسط من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي من جهة ومن جهة أخرى مقابلته لأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد (المراهقة)، الأمر الذي أدى بالمسؤولين ورجال التربية إلى رصد كل ما من شأنه تفعيل وإنجاح هذه المرحلة.

غير أن تلك الجهود وما تم رصده من موارد باتت تهددها جملة من العقبات أهمها مشكلة الهدر التربوي والمتجسدة في ظاهرة التسرب المدرسي ، باعتبارها من العوامل ذات

التأثير المباشر في الجانبين الكمي والنوعي للتعليم والمؤدية إلى إضعاف الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي والإنقاص من فاعليتها.

وقد أكد الأدب التربوي المتعلق بالظاهرة إلى وجود العديد من العوامل المسببة له منها الاقتصادية ، والاجتماعية، والأسرية، والذاتية المتعلقة بالطالب، والتعليمية، لتقتصر الدراسة الحالية على الأسباب الثلاثة الاولى ومعرفة مسبباتها والحد من آثارها.

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشكلات التي تهدد تطور المجتمعات، وخاصة وأن العالم يشهد تحول في جميع مناحي الحياة مما يستوجب على المنظومة التربوية مواكبة هذا التحول من حيث المناهج والسياسة والأساليب، ولأن مسؤولية إعداد الأجيال لا تقع على عاتق المدرسة فقط فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع متمثل في الأسرة علاقة تكاملية لذا ينبغي دعم الجهود والتواصل بين المؤسستين ، ولإنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى الثقة والارتباط الجيد بالأسرة والمجتمع.

وظاهرة التسرب من المشكلات التي تعاني منها الدول عامة و الجزائر خاصة حيث رغم قيام الجزائر بجملة من الاصلاحات في منظومتها التربوية فان تلك الاصلاحات لم تنجح في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي التي اخذت ابعادا مقلقة للغاية و تشير احصائيات المرصد الوطني لحماية الطفولة ان الجزائر تسجل كل عام ازيد من مئتي الف حالة تسرب في حين يوجد اكثر من نصف مليون طفل خارج مقاعد الدراسة

حيث ينتج عنها عدد كبير من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في تقدم المجتمعات وتطورها وقد أظهرت العديد من الدراسات المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي أن التسرب مرتبط بعدد من العوامل كالعوامل الأسرية والوضع الاجتماعي للأسر.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن **أسباب التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة**.

وقد تم تقسيم هذا العمل إلى أربعة فصول، لتشكل خطوات بحثية يتطلبها البحث العلمي لتحقيق هدف الدراسة ، حيث كانت كالتالي :

الفصل الاول : المقاربة المنهجية النظرية لموضوع الدراسة ضم اشكالية الدراسة و تساؤلاتها وفرضياتها الاساسية والفرعية، وكذا اهداف الدراسة واهميتها و مبررات اختيار الدراسة، ليتم بعدها تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ونختم الفصل بالتاصيل النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها .

أما **الفصل الثاني** فقد خصص عن التسرب المدرسي من حيث ماهيته واسبابه والفرق بينه وبين الفشل الدراسي والتأخر الدراسي ثم واصلنا الى مظاهر واشكال التسرب المدرسي ثم وضحنا انواعه وصولا الى التسرب المدرسي في الجزائرو تطوره عبر السنوات وآثاره على المجتمع و ماهي اهم الاجرارءات الوقائية والعلاجية والحلول المقترحة لمواجهته

كان **الفصل الثالث** همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني ليبين الاجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه لمجالات الدراسة والدراسة الاستطلاعية ثم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة والتعرض للمنهج المختار والأدوات التي اعتمدتها الدراسة في البحث و جمع البيانات من الواقع الامبريقي ليتم بعدها استخدام اساليب المعالجة الاحصائية

بينما احتوى **الفصل الرابع** والاخير على عرض بيانات ونتائج الدراسة وقد عرضنا فيه نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات ليتم بعدها تقديم مقترحات الدراسة وتوصيات الدراسة

الفصل الاول

المقاربة المنهجية النظرية للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: فرضيات الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: اسباب اختيار الموضوع

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية :

إنما يقاس العمران البشري اليوم لأي دولة من الدول في العالم المعاصر ليس بحكمة الانظمة السياسية او قوة الانظمة العسكري او قوة الانظمة الاقتصادية لهذه الدول ، و انما يقاس بكفاءة انظمتها التربوية و نجاعة هذه الانظمة الداخلية و الخارجية ، ذلك انه لم يعد النظام التربوي اليوم مع اقتصاد السوق نظاما استهلاكيا بل قطاعا هاما للاستثمار و ينقلب الى العكس تماما اذا ما ظهرت عليه اختلالات وظيفية تعيق تقدم مسار التنمية البشرية لدى هذه الدول

والتعليم باعتباره اكتسابا مستمرا لخبرات جديدة من قبل الفرد و تطوير متواصل لقدراته وامكانياته لا يمكن ان يتم بصورة تلقائية و بمعزل عن اي تدخل علمي يحدد اسسه و يرسم اهداف قواعده ومناهجه ، فقد كان الهدف الاساسي للتعليم عبر كل العصور يتمثل في تهيئة الاجيال الجديدة لمتطلبات حياتها المقبلة عن طريق نقل حقائق و خبرات و مثل مجتمعها اليه بطرق ووسائل تختلف من كل مجتمع الى ، لذلك سعت كل المجتمعات الى التطوير و التحسن في هذا المجال و من بينهم الجزائر التي بذلت جهودا كبيرة منذ اليوم الاول للاستقلال لتوسيع نطاق التعليم و تطويره

تعتبر التربية اللبنة الرئيسية التي هي أساس بناء المجتمع وتكوينه وبدونها تفقد هذه المجتمعات مكانتها وتتحول حياتها إلى فوضى فهي تمثل قوة أساسية في توجيه تيار التغيير والاستفادة من سبل المعرفة المتجددة في خدمة الإنسانية و لهذا كان لزاما على المنظومة التربوية أن تهتم بالمدرسة.

حيث أن للمدرسة دور هام في تربية الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية فهي تمثل المجتمع المحلي للطفل ودورها لا يقتصر على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يرتبط بتوجيه الفكر والنمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته بما يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع، ولهذا أولت المجتمعات اهتماما كبيرا بالتعليم في مختلف مراحله باعتباره أساس تقدم الأم والمجتمعات، ومعيار تفوقها في جميع المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية

والثقافية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة التي تقوم بها المدرسة من اجل تحقيق أهدافها إلا أنها تعاني من مشاكل بيداغوجية تربوية من بينها ظاهرة التسرب المدرسي.

وهذه المشكلة تعبر عن المشاكل التي تعاني منها كل دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء وهدا ما اشارت اليه بعض الاحصائيات العالمية والتي تقر بانه إذا كان عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة هم 5000 تلميذ فان الذين يستكملون دراستهم 3000 تلميذ .

وكذلك بينت بعض الاحصائيات العالمية حسب تصنيفات اليونيسيف بان نسبة التسرب المدرسي يتجاوز 30 بالمئة بالنسبة للمراحل الأقل من المرحلة الثانوية كما اثبت بعض نسب التسرب في الدول العربية بانها بلغت 1.6 بالمئة في المراحل الابتدائية و 4.5 بالمئة بالنسب للمراحل المتوسطة .

يعتبر التسرب المدرسي من الظواهر البارزة في مجتمعنا والتي يعاني منها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة هامة وهذه المشكلة يتعرض لها بشكل كبير التلاميذ الذين لم يحصلوا على المعدل الكامل للنجاح خلال الفصول الدراسية والانتقال إلى السنة المقبلة كنتيجة لأسباب و عوامل مختلفة سواء كانت نفسية، اجتماعية وتربوية، تؤثر على مستواهم الدراسي تجعلهم يقدمون على ترك مقاعد الدراسة والهروب منها دون إكمال السنة الدراسية.

ثانيا: تساؤلات الدراسة : وفي دراستنا هذه سنحاول التعرف على عوامل التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بطرح التساؤل التالي:

- ❖ هل تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تؤثر العوامل الاجتماعية في التسرب المدرسي؟
2. تؤثر العوامل الاقتصادية للأسرة في التسرب المدرسي؟
3. هل يؤدي ضعف الرقابة الأبوية إلى زيادة ظاهرة التسرب؟

ثالثا: الفرضيات:

الفرضية العامة :

❖ " نعم العوامل الاقتصادية والاجتماعية تؤثر في التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة "

الفرضيات الفرعية :

- تؤثر العوامل الاجتماعية في التسرب المدرسي للتلاميذ من المدرسة.
- تؤثر العوامل الاقتصادية في التسرب المدرسي للتلاميذ من المدرسة.
- يؤدي ضعف الرقابة الأبوية إلى زيادة ظاهرة التسرب المدرسي من المدرسة .

رابعا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة سلبية في الميدان التربوي والتي صارت تهدد كيان المنظومة التربوية والمجتمع وعائقا حقيقا في تقدمه ومن خلال هذه الدراسة نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي التسرب المدرسي للتلاميذ من المدرسة.
- محاولة الكشف ما ان هناك علاقة بين العوامل الاقتصادية والتسرب المدرسي للتلاميذ من المدرسة.
- البحث في الأسباب وذلك للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- التسرب موضوع تربوي يدخل ضمن دراسات علم الاجتماع التربوي يستدعي الدراسة.
- التنبيه على بعض المشكلات التي تعاني منها المدرسة والتي من بينها مشكلة التسرب.
- يمكن أن تساعد هذه الدراسة الأولياء بوضع و إتباع أدوار يمكن من خلالها أن تواجه بعض المشاكل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي.
- ارتباط الموضوع بأحد مناهج البحث الذي ستتناوله الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي ، ومحاولة توظيف هذا المنهج في الميدان .

خامسا: أهمية الدراسة :

ان اهمية الدراسة تتجلى من خلال أهمية الموضوع في حد ذاته، اذ يعتبر موضوع التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة مهما ومن شأنها أن تحدد مردود العملية التعليمية ، كما أن هذه الدراسة تلقي الضوء على أهم الأسباب التي تؤدي الى وجود هذه الظاهرة في المدرسة الجزائرية عامة و المرحلة المتوسطة خاصة .

سادسا: أسباب اختيار الدراسة:

نجد في العنصر نوعين من الأسباب، أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

أ -**الأسباب الذاتية:**

1. علاقة موضوع الدراسة " العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتسرب المدرسي " بمجال التخصص وهو علم اجتماع التربية .
2. المعايشة لهذا الطرح بحكم انتمائنا لقطاع التربية
3. الرغبة لدراسة موضوع العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الرقابة الوالدية المؤدية إلى التسرب المدرسي
4. أهمية الموضوع باعتبار أن له آثار وخيمة تنعكس على الفرد والمجتمع
5. خطورة تفشي هذه الظاهرة في الوسط التربوي
6. محاولة البحث عن الأسباب للحد من هذه الظاهرة.

ب-الأسباب الموضوعية:

1. قابلية موضوع الدراسة للبحث
2. يندرج موضوع الدراسة من بين الاهتمامات الرئيسية لعلم الاجتماع الذي يعنى بالمجالات التربوية وخاصة المشكلات التربوية وتقديم حلول مناسبة لها.
3. البحث عن العوامل الاجتماعية المؤدية لحدوث التسرب المدرسي.
4. انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات بكثرة خلال السنوات الأخيرة الأمر الذي يؤثر سلبا على المنظومة التربوي

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

من أبرز الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميدان العلوم الاجتماعية : مسألة تحديد المفاهيم، وإذا ما سلمنا بهذه الصعوبة، فإننا سنحاول التخلص منها بالعمل على تطابق المفاهيم المحددة في البحث كإطار مرجعي مع : "الصورة الذهنية الإدراكية المشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث، يبقى أن نشير إلى أن تحديد المفاهيم هو بمثابة الإطار الذي يسير عليه البحث حتى يحقق أهدافه، وتظهر المفاهيم العلمية المعتمدة في المحددات الواقعية للبحث كالتالي :

- **مفهوم التسرب المدرسي :**

إن من أخطر الظواهر التي تؤثر بالسلب على النظام التربوي في أي مجتمع مهما بلغ من التطور الاجتماعي و الاقتصادي هي ظاهرة التسرب المدرسي و لكن ليس بنفس الحدة، والمتفق عليه أن كل المجتمعات النامية أآثر تضررا من هذه المشكلة خاصة في المرحلة الأساسية من التعليم، أو أن هذه المشكلة تعرقل المجهودات المبذولة في مجال تعميم التعليم، ومن بين التعاريف التي توضح مفهوم التسرب المدرسي ما يلي :

أ- لغة : جاءت كلمة التسرب بمعاني مختلفة وكلمة تسرب الرجل تعني ذهب على وجهة، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية كقوله تسربت الجواسيس تسرب الإبل تعني أرسلها (جماعة) **بن منظور، 2003، 541.**

ب- اصطلاحا:

هو كل طالب أو طالبة ترك الدراسة بمؤسسة تعليمية دون إتمامها بنجاح **(ميادة، 2004، 59).**

- **تعريف حنفي بن عيسى 1976** " المقصود بالتسرب هو نسبة من يترك المدرسة نهائيا أو يعيد السنة ، المتأمل في هذا التعريف يجد أنه لا يوجد فرق بين المنفصل عن المدرسة، و بين الراسب الذي ما زال في مقاعد الدراسة.

إذن : نلاحظ خلطا بين مفهوم التسرب المدرسي ومفهوم الرسوب المدرسي وهذا ما جاء كذلك في أعمال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وسميت بندوة الجزائر العاصمة المنعقدة ما بين [17 و 22 جانفي 1976] حول التسرب المدرسي.

- **تعريف المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم 1976**

إن تحديد مفهوم التسرب المدرسي لم يتوصل إليه إلا بعد العديد من المناقشات و التي تلخصت في عدد من الأسئلة منها : " هل يطبق مفهوم التسرب على أولئك التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة في مرحلة تعليمية قبل نهاية هذه المرحلة ؟ أم أن ندخل في عداد المتسربين كذلك الفرق بين إعداد التلاميذ الذين يقعون في نطاق سن التعليم في مرحلة ما، طبقا للإحصائيات السكانية؟ و بين الذين ينتظرون الدراسة فعلا؟ وهل ندخل كذلك في عداد المتسربين أولئك الذين يتمون المرحلة و لكنهم لا يتحصلون على الشهادة التي ينتهي بها الدراسة في المرحلة. وبعد مناقشات طويلة، اتفقت الحلقة على الأخذ بالتحديد الأول واستبعاد الثاني والثالث الدراسة في مرحلة تعليمية قبل نهاية هذه المرحلة.

- **تعريف إسمايل علي السيد 1991**

ما يدعم نظرة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ما قاله [إسماعيل علي] كون أن : " التسرب المدرسي يتمثل في مغادرة التلاميذ للمدرسة قبل الأوان، أي قبل إتمام المرحلة التعليمية بنجاح" .

- **تعريف فخر الدين القلا 1977**

تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعا جزئيا أو تاما، ماديا أو معنويا، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم*

هذا التعريف قد استفرد المنفصلين عن الدراسة، و العاجزين عن إتمام دراستهم بنجاح لتحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية آما أنه لم يدرج فيه الراسبين بسبب تقيدهم بالتعليم النظامي.

- **التعريف الإجرائي :**

المقصود بالتسرب المدرسي المعتمد كمتغير أساسي في البحث هو ترك المتمدرسين لمقاعد الدراسة قبل نهاية المرحلة المتوسطة .

- **التنشئة الأسرية:**

تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية من اجل دعم العملية الاجتماعية الشاملة التي تستهدف نقل التراث الموجود في المجتمع إلي الفرد ، وتطبيعه بطابع الجماعة التي يتعامل معها ، فالتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ، أو التنشئة الأسرية هي عملية متصلة ومستمرة طوال الحياة ، وهدا ما يؤثر في شخصية الفرد باستمرار وفي فكره وعاداته واتجاهاته.

وتعتبر العلاقة بين الوالدين والمدرسة كأهم محطة تنسيقية في عملية التنشئة الأسرية من اجل تحقيق الأهداف العلمية والتربوية من خلال استخدام أساليب وطرق متفق عليها تسهل عملية النمو الشامل والمتكامل، هذا التوازن بينهما ضروري لحدوث التكامل في العملية التعليمية والتربوية، وذلك عن طريق اتصال الآباء بالمدرسة واتصال المعلمين بالمنزل.

- **التعريف الإجرائي:**

نقصد بالاهتمام الوالدي في هده الدراسة هو أربعة أنماط من اهتمام الوالدين للأبناء داخل الأسرة ، أولا المساعدة في الواجبات المنزلية ، ثانيا توجيه أهداف الأبناء نحو الدراسة ثالثا المتابعة المستمرة لسير أحوال الدراسة ، رابعا التشجيع بنوعيه المادي والمعنوي .

- **التنشئة الاجتماعية :**

- **تعريف ستان 1977**

التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تتم : " نتيجة سيرورة التفاعلات Sten عرف منذ الولادة والتي تساهم في تكوين الأنا عند الطفل في كل الحالات و تظهر العلاقة الاجتماعية كعامل أساسي في التكوين الشخصي .

ما يمكن قراءته من خلال هذا التعريف هو أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة

بالنسبة للفرد طوال مراحل عمره المختلفة، والتي تظهر من خلال ذلك الاندماج في الإطار الثقافي العام، و بالتالي تكون التفاعلات الاجتماعية أبرز محطة في التكوين الشخصي للفرد.

- **عبد السلام زهراني 1984**

التنشئة الاجتماعية هي : " عملية تعلم و تعليم و تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوك و معايير اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة و التوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية حدد **[عبد السلام زهران]** معيار التفاعل الاجتماعي كعامل مساعد لتلقي التنشئة الاجتماعية من خلال تحديد رغبات الفرد و اهتماماته من جهة، والاتجاهات والمعايير المنسبة التي يحددها المجتمع في توزيع الأدوار الاجتماعية من جهة أخرى، وهذا من أجل خلق ونسج توازن بين الفرد في مجموعته الاجتماعية، كتعلم حقوق وواجبات مركزه ودوره، أما عن رغباته فتوجه إلى منافذ خاضعة لقيود وقواعد ثقافية واجتماعية.

- **Lander 1993 تعريف لاندر**

إن عملية : " التنشئة الاجتماعية تتمثل في أن الأفراد لا يمكن أن يصبحوا إنسانيين دون الاختلاط والاتصال والتعامل مع الغير، ذلك أن التعلم يتم مع الغير من خلال التفاعل الاجتماعي، و يفسر اكتساب السمات الإنسانية مثل : اللغة، الدين، الأخلاق . . .وعندما ينقاد الإنسان إلى أساليب مجتمعه فإنه يكون قد تطبع اجتماعيا، وتتم عملية التنشئة الاجتماعية خلال عملية التعلم في سنوات التكوين، ولكن التكيف مع المواقف الاجتماعية عملية مستمرة طوال الحياة على مجموعة نقاط أساسية تخدم عملية التنشئة الاجتماعية والتي ركز لاندر عليها هي :

تتضح فيما يلي :

- ضرورة عملية الاتصال في التنشئة الاجتماعية.
- الدور الإنساني لعملية التنشئة الاجتماعية.

- استمرارية تكيف الفرد مع مختلف المواقف.

ما يمكن التعليق عليه انطلاقا من هذه العناصر هو أن الإنسان عبارة عن مجموعة علاقات اجتماعية ناتجة عن اتصالات في أشكال اجتماعية معينة تتسم بالتغيير بفعل تأثير النشاطات المختلفة التي يقوم بها، وهو ما يبرر شرعية استمرارية التكيف مع المواقف الجديدة.

- **التعريف الإجرائي :**

من أجل مفهوم التنشئة الاجتماعية كمؤشر واقعي في هذه الدراسة نذكر ما أورده[1963] أن : " هناك مجريان رئيسيان تسير فيهما Beisanz John, Beisanz Mavis عملية التنشئة الاجتماعية، الأول : عن طريق السلطة على الفرد، والثاني عن طريق المساواة مع الفرد يتمثل المجرى الأول لعملية التنشئة الاجتماعية في مؤسسة الأسرة و المدرسة، و تمارس كلاهما سلطة على سلوك الطفل من أجل ضبطه، أما المجرى الثاني فيتمثل في جماعة الرفاق من خلال تفاعله معهم، كي يتعلم كيف يتوافق معهم.

- **المستوى السوسيو اقتصادي للأسرة** :عند التمعن في هذا المفهوم نجد انه يتكون من فرعين اساسين هما :

- **سوسيو** : نقصد به الجانب الذي يعنى بالمجتمع الانساني وما يتضمنه من تأثيرات على الافراد او الاسر في تحديد نمط سلوكهم ومعيشتهم بالإضافة الى ما قاله مالينوسكي 1944 ان هذه المجتمعات او الاسر ترتبط بنوع ما من الاتفاق او بقانون التقاليد او العرف او ما يقابل العقد الاجتماعي في نظر روسو فدائما و ابدا نراهم في تعاون في حدود امكانياتهم الخاصة

- **اقتصادي:** و يعرفه بأنه : كل ما يتعلق بمركز أوPiere Larke مكانة الأسر في المجتمع الواحد، كما يمكن أن نطلق عليه اسم الطبقة الاجتماعية للأسر أن هناك عدة عوامل تتداخل في عملية تصنيف الأسر حسب المستوى الاقتصادي، و يمكن حصر تلك

العناصر فيما يلي : الدور الذي تلعبه الأسرة في المجتمع، طراز المعيشة في الأسرة، السلوك النفسي و الشعور الجماعي لأفراد الأسرة .

إن ممارسة بعض الفعاليات العامة للأسرة داخل الحياة الاجتماعية يمنح نوعا من النفوذ لها، ويسمح بلعب أدوار تمكنها من أخذ مكانتها في مستوى من مستويات الاعتبار الاجتماعي والاقتصادي.

- **التعريف الإجرائي :**

إن اختلاف التعاريف لهذا المفهوم محددة باختلاف الزاوية التي ينظر منها إلى الموضوع، إلا أن ما يهمنا في هذه الدراسة هو كونه : " درجة التقدم التي بلغها الفرد أو الجماعة الاجتماعية، من المعارف العامة والسلوكات الاجتماعية، وذلك بسبب التقدم المستمر للتنظيم الاجتماعي الذي تدل عليه المعارف، تطور الأعراف

- **التأصيل النظري للدراسة :**

يثير التراث النظري والإمبريقي إلى أن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة ومتداخلة لذا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي. وفي عام 1970 بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي هي:

- **موقف جون ديوي**

تناول العديد من علماء الاجتماع التربويين بالدراسات والكتابات قضية التربية من التربويين الذين اهتموا بالموضوع، خاصة ما يتعلق بالمدرسة وعلاقتها بالمجتمع .و بالوظيفة التربوية والتعليمية .وما دام أن هذه الأخيرة من مهام المدرسة بالدرجة الأولى فإن جون ديوي يرى " : أن المدرسة ليست مكانا لتلقين المعلومات، وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وإنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية .يكسب فيها الطفل الخبرات والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو في الجماعة إضافة إلى أن الدور الاجتماعي للمدرسة لا يقل أهمية عن دور الأسرة ما دامت الأولى – المدرسة – صورة مصغرة للحياة الاجتماعية، متجلية في

عدة تفاعلات اجتماعية متبادلة بين مختلف أطرافها .وهي بذلك تسعى بصورة عامة إلى دفع التلاميذ للمشاركة الايجابية في المجتمع باستخدامهم لقدراتهم من أجل تحقيق أهداف اجتماعية سامية .فيما أمامهم حاضرا وما ينتظرهم مستقبلا. وإذا أردنا ما اردنا ما قال لبيب النجيحي 1981 أن ندرس " علاقة المدرس بالمجتمع أو أن ندرس المدرسة آوحدة اجتماعية يجب علينا أن نفرق بين المدرسة وما هو خارج المدرسة .فعلاقة المدرسة بالمجتمع ووظيفتها تتلخص في رفع المستوى الثقافي للمجتمع ... ومعرفة خصائص المجتمع لوضع الأسس الملائمة التي تجعل الفرد يتكيف مع بيئته وفيما يلي نستعرض علاقة المدرسة بالمجتمع.

- **المدرسة و المجتمع :**

أوضح جون ديوي أن معظم أفراد المجتمع يرون أن دور المدرسة يقتصر على تفعيل العلاقة بين[المتعلم – تلميذ]، وبمعنى آخر: اكتساب المتعلم قدرا من المعارف الأولية كالكتابة والقراءة والحساب بداية، ثم تنطلق إلى ادراج بعض المواد من أجل تغذية الجوانب الانسانية والثقافية في التلميذ. غير أن [جون ديوي] يرى أن المهام المنوطة بالمدرسة يجب أن تتعدى التلقين ولا تتعداه إلا بالارتقاء بالروح الفردية والاجتماعية للمتعلم، وما يدعم هذا ما قاله في كتابه: المدرسة والمجتمع: " على الحياة المدرسية أن تنظم نفسها على قاعدة اجتماعية والمقصود به ربط أهداف العملية التعليمية والتربوية بمقتضيات الحياة الاجتماعية، فإلزام التلاميذ سنوات معينة للتمدرس وتعليمهم برامج دراسية معينة ، ليس الهدف منه تقوية ملكة الحفظ والترسيخ عندهم، بل الهدف منه هو معرفة كيفية تطبيق ما درسوه في الحياة الاجتماعية.

إن التربية مدخلة ومخرجة في نفس الوقت من وإلى المجتمع إذ يقول **[جون ديوي]:** " فعندما تقدم المدرسة الطفل إلى عضوية المجتمع، وتدربه داخل مجتمع صغير من هذا النوع فتجعله يتشرب روح الخدمة ، وتجهزه بأدوات التوجيه الذاتي الفعال، يكون حينذاك أعمق وأحسن ضمان لمجتمع آبر ذي قيمة وحسن انسجام إذن: من خلال هذا نستخلص أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع صغير يدرب التلميذ فيه على خصوصيات الحياة الاجتماعية

الكلية، لكي لا يجد في المستقبل صعوبة في الانسجام مع المجتمع ومختلف مؤسساته. ولا يتم هذا إلا بالتنسيق مع المدرسة كمنطلق وباقي المؤسسات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع، وعلى رأسها كما أشرت المؤسسة التعليمية والتربوية حيث يرى **[أبو الفتوح رضوان 1973]** أن: "كل فرد في المجتمع يقع تحت تأثير مؤثرات تربوية من جهات متعددة ، وتعتبر المدرسة واحدة منها، فإذا لم تتعاون المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع وتنسق جهودها فيما يتعلق بشؤون التعليم، فإن النتائج التربوية التي يريدها المجتمع لن تتحقق

- **موقف إميل دوركايم :**

اضافة إلى ما ذكره **[P.Bourdieu و j.c passeron]**نجد كذلك عالم الاجتماع اميل دوركايم الذي اشار أشار إلى وجود ارتباط وثيق بين التربية والمجتمع، حيث أن النسق التربوي لا يمكن أن تكون وظيفته ايجابية إذا ما مارسناه بشكل مستقل عن بقية ممارسات المؤسسات الموجودة داخل المجتمع. أي أن: الهدف الذي يسعى النظام التربوي لتحقيقه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مصلحة النظام الاجتماعي وهذا ما يدعم فكرة الارتباط الموجود بين التربية والمجتمع، إلا أن الاختلاف الموجود في الوظائف بين المؤسسات الاجتماعية يوضح أنواع وأنماط التفاعل بين مختلف هذه المؤسسات، فعلى سبيل المثال الوظيفة المسندة للمؤسسات التعليمية والتربوية هي اعداد التلاميذ من أجل تمكينهم من تقرير وظيفتهم الاجتماعية من جهة وتوضح لهم النظرة بالنسبة للحاجات الاجتماعية للمجتمع من خلال البرامج التعليمية والتربوية من جهة ثانية.

وهذا ما تؤكده الباحثة **[سميرة أحمد 1993]** في قولها: " أهداف العملية التعليمية التربوية ليست أهدافا للمدرسة فحسب، بل هي أهداف مشترآة بين آل من الأسرة والمدرسة وغيرهما من المؤسسات الاجتماعية ... فلا بد أن يكون هناك تنسيق بينهما لتحقيق هذه الأهداف باستخدام أساليب وطرق متفق عليها لمساعدة الطفل على تحقيق النمو الشامل الكامل" ليس ثابتا وإنما هو متغير بتغير **[E.Durkeim]** إن الشكل التعليمي والتربوي حسب حاجات المجتمع ، آما أن له تأثيرا بالغا على الأفراد. إذ أنه يفرض أفكاره وأهدافه على

المتعلمين بهدف تدعيم وترسيخ الضمير الجمعي، الذي يساعد في ضبط النظام الاجتماعي ناهيك عن أنماط التربية التي تقوم بها الأسرة ومن خلالها الأولياء اتجاه أبنائهم الذين عليهم احترام خصائص وعناصر الضمير الجمعي.

إن إحترام خصائص وعناصر الضمير الجمعي يؤدي إلى ردود أفعال ايجابية من المحيط الاجتماعي ، والعكس صحيح فإذا لم تحترم هذه الخصائص والعناصر. أدى هذا إلى ردود أفعال سلبية من محيطهم الاجتماعي. وفي هذا السياق يقول**[اميل دوركايم]:** " هناك عادات يجب الامتثال لها، ولو أهملناها تثور على أولادنا الذين يجدون أنفسهم عند بلوغ مرحلة النضج غير منسجمين مع محيطهم الاجتماعي. من هذا القول نستخلص أنه لابد على القائمين بشؤون العملية التعليمية والتربوية ادراك أهمية الخصائص والظروف.

يمكن القول أن العلاقة التعليمية والتربوية بين جميع أطراف المدرسة، لا تقتصر على التواصل المعرفي، بل تتعداه إلى ما يوجد خارج المدرسة حيث أن النتائج التربوية الايجابية حسب جون ديوي لا تتم إلا بتفاعل عناصر المدرسة البشرية والمعرفية منها من جهة وانفتاحها على مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى. الاجتماعية عند القيام بأي نشاط تعليمي– تربوي، وهذا عن طريق نقل الرصيد المعرفي والاجتماعي السائد في المجتمع بمختلف تأثيراته وتأثراته للتلاميذ بغرض اعدادهم اعدادا شاملا ومتكاملا ومتناسقا،حتى تسهل لديهم عملية الاندماج والمشاركة الايجابية من وإلى محيطهم الاجتماعي.

يصف اميل دوركايم العملية التعليمية:"أنها تطور لدى الطفل عددا من الحالات الفيزيائية والثقافية والذهنية التي يقتضيها منه المجتمع السياسي في جملته والمحيط الخاص الذي هو مهيأ له وفي مساحة علمية أخرى تكلم دوركايم على ان: " التربية هي العمل تفرضه الأجيال الكبار على هؤلاء الذين لم يصبحوا بعد مستعدين للحياة الاجتماعية إذن: من خلال القولين السابقين يتضح لنا أن الغاية من العمل الذي تقدمه الأجيال السابقة للأجيال التي تليها هو تنمية مختلف قدراتهم من أجل سد حاجيات المجتمع، بالاضافة إلى الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية.

وتتمثل العلاقة بين موقف[اميل دوركايم] والدراسة الحالية لظاهرة التسرب المدرسي في أن وظيفة التربية في محاولة الأخذ بالأفكار والنظريات الحديثة دون الانعزال عن ما هو سابق في هذا المجال، والمشكل في صورة تراكمات معرفية ونظرية سابقة. من أجل خلق تجانس بين كل عناصر وخصائص المؤسسات الاجتماعية والتربوية ودفع النسق التربوي إلى تلبية حاجات المجتمع، وهذا ما يشكل حسب اميل دوركايم سيرورة المجتمع، وفيه تبرز وظيفة التربية متمثلة في سعيها إلى بث ايديولوجيات متشابهة بين أفراد المجتمع من أجل تدعيم الضمير الجمعي. فالتربية: " تدعم هذا التجانس بترسيخها في روح الطفل، . التشابهات الأساسية التي تتطلبها الحياة الاجتماعية.

إن الموقف التربوي الذي طرحه [اميل دوركايم] يشير إلى أن التربية عملية مقصودة لتكوين أجيال إجتماعيين وفقا لحاجات المجتمع مع تزويدهم بالوسائل التي تفرز اندماجهم الاجتماعي. فأهم الوسائل والامكانيات التي تستطيع التربية تقديمها للأفراد من أجل أداء وظيفتهم الاجتماعية على أحسن وجه هي اشباعهم بالمبادئ والاتجاهات والأفكار انطلاقا من ثلاثية: الأسرة، المدرسة، المحيط. التي تعبر بصورة صادقة عن الامتداد الحقيقي لحياة الجماعة.هذا من جهة ،ومن جهة ثانية يسعى أفراد المحيط الإجتماعي من خلال هذه الثلاثية للعمل كحلقة اتصال في الوقوف ضد التسرب المدرسي.

- **موقف جون بيار بورديو و باسيرون :**

من كبار علماء الاجتماع التربوي الذين P.Bourdieu و j.c passeron يعتبر الباحثان بحثوا في أسباب عدم تكافؤ الفرص في النجاح المدرسي. وبما أن موضوع بحثنا يتناول التسرب المدرسي وعلاقته بتأثيرات الظروف المتعلقة بالمحيط الاجتماعي، فإن معرفة آرائهما وأفكارهما تدفعنا إلى الأمام من أجل محاولة توضيح القنوات الاجتماعية التي تدفع التلاميذ إلى مغادرة مقاعد الدراسة في سن مبكر.

إن أهم أفكارهما هي أن المدرسة تخدم بشكل ثري الأفراد الأثرياء ذوي المكانة الاجتماعية المرموقة من جهة، وتقصي المحرومين اجتماعيا من خدماتها من جهة ثانية إذ

أن الطبقة الراقية محظوظة في نقل ثقافتها التي لا تختلف عن ثقافة المدرسة لأبنائها، عكس الطبقة المحرومة التي تنقل حقيبة ثقافية مختلفة تماما عن ثقافة المدرسة.

وفي هذا يقول الباحثان حول هذا المفهوم بأن: " تأثير المدرسة يمارس على أطفال ذوي أنماط عيش وتربية جد مختلفة. فثقافة الطبقة المحظوظة هي قريبة من ثقافة المدرسة وعاداتهم تشبه العادات والقواعد المدرسية، لهذا تحضرهم لمباشرة التعليم المدرسي.

وبالتالي يستوعب أبناؤهم معطيات المدرسة بشكل موروث وسيشعرون من خلالها بوجودهم في مكانهم الطبيعي أما عن أبناء الطبقة المحرومة، بدورهم يتلقون ثقافة مدرسية بشكل تعلمي صعب وهذا ما دفع بالباحثين إلى وصف المدرسة بمؤسسة للتناقض باعتبار أنها تقدم تربية خاصة لأبناء الطبقة المحرومة تختلف تماما عن التربية التي تلقوها بداية من وسطهم الأسري، ومنه يمكن اعتبار المدرسة مؤسسة التي تلقاها التلاميذ في وسطهم الأسري لاعادة التربية من أجل الحفاظ على المركز الاجتماعي والمادي تعمدت الطبقة الوارثة للثقافة عدم ربط العلاقة بين المساواة الاجتماعية والنجاح المدرسي، بحجة أن الفارق بين الفئتين من حيث القدرة على النجاح المدرسي يرجع بشكل جوهري إلى الطبيعة. وبمعنى آخر: يرجع إلى عدم المساواة في الموهبة.

إن ما يدعم هذه النظرية هو أننا نجد بعض الاستثناءات عند بعض التلاميذ النجباء ذوي الكفاءة العالية الناتجة عن مجهوداتهم ومواهبهم الخاصة أي: امكانياتهم الطبيعية ساعدتهم للوصول إلى المستويات العليا من الدراسة، لكن واقع الأمر أن" الطبقة المحظوظة تجد في ايديولوجية الموهبة الشرعية للمحافظة على حظوظها الثقافية، التي حولتها من ارث اجتماعي إلى استحقاق شخصي. هكذا يقع التمييز الطبقي الذي انتشر بشكل غير علني والإنحراف الذي يحسب عليها هو أن هذه الايديولوجية طبقت آما هي سواء من صانعيها – الطبقة المحظوظة –، أو من طرف المحرومين الذين أرجعوا سبب فشلهم الدراسي مباشرة إلى نقصان مواهبهم وقدراتهم الطبيعية، اعتمادا على ما سبق ما يمكن قوله أن الباحثين يعتقدان أنه يمكن تحسين النظام التربوي بالعمل على الوقوف ضد إيديولوجية الموهبة التي

تبثها المدرسة والطبقة المحظوظة بهدف المحافظة على التقسيم الطبقي الذي تسيطر عليه الطبقة المحظوظة وتعمل لتطوير فكرة المدرسة المشلولة التي لا تأخذ بعين الاعتبار قيم التلاميذ المنتمين إلى الطبقة المحرومة.

وبالتالي فإن الإرتقاء في السلم الاجتماعي لا يكون إلا لأفراد الطبقة المحظوظة وهذا قد يرجع إلى سببين: لأن أفراد الطبقة الأولى يعانون من صراع ثقافي بين ما تلقون في محيطهم وبرنامج المدرسة ، أو إما لأن نظام المدرسة وطريقة توظيفه موجهة خصيصا لتلبية بعض الرغبات لأفراد الطبقة الثانية، حيث أن المقاييس المستعملة من طرف المدرسة تتطابق مع المقاييس الثقافية للطبقة المسيطرة.

فتعمل على تزويد أطفالها بما يسمى بالرصيد الثقافي القريب من الثقافة المدرسية بالاضافة إلى مجموعة من المؤهلات في نطاق وظيفة المدرسة وهذا ما يساهم في النجاح المدرسي، عكس الطبقة المحرومة فلا يمكنهم الاستفادة من هذا الرصيد الثقافي، حيث يرون أن الجو المدرسي عالم غريب عليهم مما يؤدي إلى رسوبهم بداية ثم تسربهم خارج المدرسة. إن ما يزيد الطين بلة هو الخطاب الايديولوجي للطبقة المسيطرة الذي يرى أن الارتقاء في السلم الاجتماعي هو نتيجة للمهارات لفردية المختلفة للأفراد .

ان كلا من العالمين بورديو و باسيرون استمدا أفكارهما من المجتمع الفرنسي الذي يعد من أقطاب المجتمع الغربي، والذي كثيرا ما يعتمد في الترقية الاجتماعية على التصنيف الطبقي، وهذه الترقية تستغل لصالح الطبقة المحظوظة ذات النفوذ الواسع في جميع المجالات الاجتماعية وتحاول الحفاظ على هذه الخصوصية بتوفير العديد من الامكانيات لأبنائها للوصول إلى أرقى المستويات التعليمية.

وتتمثل العلاقة بين هذه الدراسة وبين دراستنا أنهما يشترآن في إرجاع الأثر على العملية التعليمية والتربوية للتلميذ لرأس المال الثقافي والإجتماعي الذي تمتلكه الأسرة،في حين أن الجانب المنهجي في دراسة بورديو وباسرون يتمثل في دراسة النجاح المدرسي تمثلت دراستنا حول التسرب المدرسي.

وإنطلق كل من بورديو و باسرون في موقفهما الموضح في الدراسة الإمبريقية المسماة(معاودة الإنتاج في التربية والمحتمع والثقافة) الصادرة في فرنسا ستة 1970 التي انطلقت من الأفتراضات التالية:

– المجتمع مقسوم إلى جماعات مسيطرة وجماعات مسيطر عليها (التباين في الطبقات الإجتماعية).

– يتحكم في النجاح المدرسي للتلاميذ مرجعيتهم الثقافية والإجتماعية،ومدى امتلاكهم للمهارات الكافية التي تحقق لهم عملية التواصل التربوي.

وبهذا تنقل الأسرة لأبنائها الأخلاقيات المتمثلة في القيم الضمنية المستقاة من واقعها الثقافي والإجتماعي ، ومن ناحية مقابلة تفرض المدرسة ثقافة الطبقة المسيطرة هذا التعسف الثقافي هو السبب في إخفاق العديد من أبناءالطبقة المسيطر عليها لإفتقارها للرأس المال الثقافي والإجتماعي مما يدفعهم إلى عدم التواصل التربوي بشكل طبيعي. بشكل أو بأخر يتحدث الباحثان عن عملية الإقتناء والإنتقاء الذاتي ،المقصود بالأول هو آل مايقاس بما توصل إليه التلميذ من نتائج مدرسية في أخر السنة، أما النوع الثاني من الإنتقاء فهو قضية نفسية ترجع إلى الملل أو الشعور بعدم الرضى إتجاه المحيط المدرسي،فيوجه إلى الحياة العملية.

– **نظرية علاقة المعرفة:** تركز هذه النظرية على ظاهرة اجتماع المجموعات الصغيرة وترفع التحدي في شرح ظاهرة الفشل أو النجاح المدرسين للأفراد المنتمين لنفس الفئات الاجتماعية. فترى أن العلاقة بين الأصل الاجتماعي والمسار الدراسي لا يمكنه أن يكون معيارا للنجاح أو الفشل المدرسيين حيث يقول شارلوت 1990 ان المحيط الاجتماعي والثقافي لا ينعكس بصفة محددة على الأفراد الذين ينتمون إليه، ولا يمكن للمحيط الاجتماعي أن يؤثر عليهم من خلال المشاعر الشخصية والاجتماعية فالعلاقة بين الفرد والمدرسة أو حتى بين الفرد و العمل المدرسي بداية وصولا مع علاقته بعالم الشغل هي من الأمور الشخصية الخاصة المتعلقة بالفرد نفسه، فحقيقة أن إتصال

التلميذ بالمعرفة له علاقة بمحيطه الإجتماعي و بالدرجة الأولى مع مايصادفه من معرفة مسبقة داخل أسرته على إختلاف أنماطها، حيث أن هناك عائلات تتهرب من المعرفة باعتبار هذه الأخيرة ثقافة خارجية لا تتلائم مع عاداتها و شخصيتها، و هناك من ناحية المقابلة عائلات تسعى إلى إحتكار المعرفة، لكن ما هو مآد أن الفرد ليس مجرد تجسيد لمجموعة اجتماعية من جهة وليس نتيجة لتأثيرات المحيط الاجتماعي من جهة ثانية إذ أن العيش في ضاحية شعبية أو حي راقي لا يؤثر على تحديد نجاح أو فشل الفرد بالدرجة الاولى ومنه يقول شارلوت ان معرفة الخلفية التاريخية للفرد يمكن ان تساعدنا على فهم الظروف التي يواجهها فقط إذن: إذا ما أردنا أن نعرف لماذا ينجح الطفل أو يفشل: يجب أن نطرح السؤال التالي

هل يعمل في المدرسة أم لا ؟ و إذا ما فشل الطفل لماذا لا يعمل ؟ من خلال هذه الأسئلة ومن أجل الاجابة عليها يجب أن نعرف أولا ماذا يقصد بالعمل لدى الأفراد، وهذا ما اكده العالم وأتباعه " أن العمل داخل المدرسة لا يعني بالضرورة الفهم والادراك و لا يمكن أن نتأكد إذا كان الطفل يعمل إلا إذا ثبت نجاحه حتما ما يمكن أن نقوله هو أنه لابد من اعادة التفكير في فهم وتحليل ما معناه أن التلاميذ والمتعلمين يفشلون داخل المدرسة حسب تاريخهم الشخصي، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتماد التفسير القائل بأن انتماء فرد معين إلى طبقة معينة هو معيار حقيقي للتسرب المدرسي.

- **نظرية التيار المتبادل:** تأخذ هذه النظرية على عاتقها دراسة الاشكال المتمثل في كيفيات ظهور وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي. أنصار هذا المذهب المسمى بالتيار المتبادل يهتمون أساسا بمحاولة معرفة ما ذا يجري داخل المدرسة، ويركزون كما يقول وودز 1979 " على البناءات الشخصية للأحداث من طرف المعلمين والمتعلمين باستخدام عنصر التبادل الذي يولي أهمية كبيرة من أجل فهم وتحليل هذه الظاهرة وايجاد حل لها " بمعنى أن هذه النظرية تعمل على تحليل الميكانيزمات المادية

والمعرفية المعيشة من طرف الأفراد الذين يعانون من ظاهرة التسرب المدرسي عبر وجود تداخلات وتبادلات بين مختلف الجوانب التربوية والاجتماعية.

ففعل التعليم والتعلم يرتكز أساسا على فعل التواصل ذلك لأن هذا الفعل يبنى على التبليغ والتبادل للمهارات والمعارف والخبرات، مثلما يعتمد على التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين الأطراف المتواصلة فيما بينها، ومن ثم فإن تحليل العلاقة بين: المدرس التلاميذ يرتكز أساسا على دينامية التواصل البيداغوجي الذي يعني جوهر العلاقات الإنسانية ولا يمكن لأي حل من الأحوال فصل هذه العلاقة إلا اصطناعيا، إذ أنهما على مستوى معطيات العيش الفعلي لا يمثلان سوى شيء واحد، مادام أن الإنسان آكائن اجتماعي يتعايش داخل جماعته ويحاول تكييف البيئة لصالحه. كل هذا يفرض وجود أدوات والتبادلات للتواصل بين أفراد الجماعة وحتى بين الجماعة المدرسية، والفشل الدراسي حسب هذا الإتجاه يفسر بسوء فهم هذا التواصل البيداغوجي.

بمعنى آخر: دراسة التبادلات التي تجري في العلاقات بين كل من المتغيرات الثلاثة [الفرد، المدرسة، المجتمع]. ويفسر التسرب المدرسي آأساس ونتيجة لوجود اضطرابات في هذه العلاقة الثلاثية والتي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي.

- نموذج (Vinent Tinto)

والذي ظهر عام (1975-1987) وتم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عند(**vinent Tinto**) لتفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، فيفترض هذا النموذج أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

كما أن الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي، ومنه فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما

تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة أو التسرب منها. فالطالب الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من الدراسة.

-نموذج (finn 1989):

والذي فسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما:

- **النموذج الأول:** هو نموذج إحباط الذات والذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطلاب في تحقيق أي إنجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل وخيبة الأمل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجأ إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة كليا.

- **أما النموذج الثاني:** نموذج المشاركة والاتصال : فسر فان التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة، الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضو فعال في مدرسته أو جامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب باستمراره في دراسته، في حين يحدث العكس تماما إذا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجأ التسرب المدرسي. **(عبد المريد، 2010، ص ص 25-26)**

ثامنا: الدراسات السابقة و التعليق عليها :

تعتبر القراءات التحليلية لمختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة مساعدا رئيسيا للباحثين لتكوين أفكار واضحة ، و منطلقات سواء نظرية أو تطبيقية في مجال الدراسة ، لما لها من أهمية كبرى من ناحية تأطير موضوع البحث اذ يكون لدى الباحث نظرة شاملة عن موضوعه من ناحيتين (**المنهجية** ، **المعرفية**) ، بحيث يتمكن من خلالها من تحديد ابعاد دراسته و هندسة بحثه و تجديد هيكلته بالاضافة انها تمكنه من تفادي الاخطاء التي وقع فيها سابقوه (**عياد** ، **2006، ص92**)

حتى يكون بحثه مبدعا ومثمرا ، وان يكون خايا من الاخطاء ، فمن هذا المنطلق أصبحت للدراسات السابقة وزنها العلمي والمنهجي في البحوث العلمية وخصوصا الاجتماعية منها ويستطيع الباحث ان يجد مثل هذه الدراسات في الجرائد او في المجلات او البحوث ، او المخططات او المذكرات او الرسائل والاطروحات الجامعية ، بحيث يمكن ان تكون هذه الدراسات السابقة اما مطابقة و يشترط حين أذ اختلاف ميدان الدراسة او تكون مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يتناول بالدراسة **(زرواتي، 2008، ص137)**

وبناء على كل هذا فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على بعض الدراسات السابقة التي أعطت للدراسة الحالية تصورا نظريا ومنهجيا لها، وساهمت في بلورة و رسم الإطار العام للدراسة الحالية وهي :

- **الدراسات المحلية :**

1. **الدراسة الأولى** للباحث **إبراهيم الذهبي** بولاية الوادي. و الموسومة تحت عنوان التسرب المدرسي في ظل ظروف غير المدرسية، دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني و التمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي، وهي مذكرة لنيل شهادة ماجيستر. هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي والتعريف بها ومعرفة العوامل غير المدرسية المؤثرة في ظاهرة التسرب المدرسي، أيضا تسهيل وضع الحلول التي يمكن أن تتبع للتقليل من ظاهرة التسرب أو الحد منها، وعليه طرح الباحث تساؤله الرئيسي التالي: **ما هي العلاقة بين التسرب المدرسي والظروف غير المدرسية للتلميذ ؟**

والذي تفرعت منه مجموعة من **التساؤلات الفرعية :**

-هل للعوامل الاجتماعية علاقة ارتباطيه إيجابية بظاهرة التسرب المدرسي لدى المتسربين دراسيا؟

-هل للعوامل الاقتصادية علاقة ارتباطيه إيجابية بظاهرة التسرب المدرسي لدى المتسربين دراسيا؟

– هل للعوامل الثقافية علاقة ارتباطيه إيجابية بظاهرة التسرب المدرسي لدى المتسربين دراسيا ، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع وكذلك استخدم جملة من الأدوات المستخدمة في الدراسة التي تتلخص في الاستمارة، المقابلة والملاحظة لجمع البيانات اللازمة للبحث.

وعليه شملت عينة الدراسة 168 متربص متسرب بمركز التكوين المهني و التمهين بالدبيلة بنسبة 41.08 ذكور و 58.92% إناث،

و توصل الباحث في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كما يلي :

– يوجد فروق بين استجابات المتسربين دراسيا حول العوامل الاجتماعية المؤثرة على ظاهرة التسرب المدرسي.

– يوجد فروق بين استجابات المتسربين دراسيا حول العوامل الاقتصادية المؤثرة على ظاهرة التسرب المدرسي.

–يوجد فروق بين استجابات المتسربين دراسيا حول العوامل الثقافية المؤثرة على ظاهرة التسرب المدرسي.

2. الدراسة الثانية (2003/2002)

للباحث **محمد صخري** و الموسومة تحت عنوان : "**التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي**" هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التخلي عن المقاعد الدراسية منها ما هو اجتماعي واقتصادي وثقافي وتربوي تتحكم فيه التحولات العميقة التي يشهدها المجتمع، وكان الإشكال المراد دراسته إذا كان التخلي المبكر عن مقاعد الدراسة دون إكمال المرحلة الأساسية مرتبط بتشجيع المحيط الاجتماعي في عملية النهوض بالمجتمع من خلال وضع حد لظاهرة التسرب. فروض الدراسة :

– توجد علاقة بين التسرب المدرسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

– توجد علاقة بين تشجيع المحيط الاجتماعي للتعليم والتسرب المدرسي.

نتائج الدراسة:

بناء الأخوة في اتصال دائم مع المدرسة بإمكانه تنمية الاهتمام المدرسي والعكس صحيح.

- أولياء المبحوثين المتسربين لم يكونوا متحكمين في مراقبة وتوصية أبنائهم.
- المجال الاقتصادي والاجتماعي أكثر حساسية في المجتمع.
- التسرب يمس أبناء دوي المهن البسيطة.

إن الفرد ينصهر ضمن المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وهذا الأخير إذا وفر الظروف المادية والثقافية تشجيع على التعليم فإن مثل هذه الظروف تلعب دورا فعالا في التسرب الدراسي ومن أهم أسباب تشجيع المحيط الاجتماعي للتعليم:

- قيمة النشاط التربوي في عملية تحصيل المتمدرسين لها تأثير على التسرب المدرسي.
- أولياء التلاميذ غير مقتدرين كثيرا بالعائد المادي من التربية والتعليم.
- المستوى التعليمي المنخفض للأم ساهم بشكل أساسي في تشجيع وتهيئة الظروف التي تساعد المتمدرسين على إهمال الدراسة.

3. **الدراسة الثالثة** (2022/2021) للباحثتين نسيمة **دالي أحمد** ، **أحلام بوفراح** الموسومة بعنوان **أثر "التفاعل بين دور الاسرة و متغير التسرب المدرسي** " أطروحة مكملة لنيل شهادة الماستر ، و تم في هذه الدراسة تحليل نتائج التلاميذ الافتراضية للاستفادة منها في تفسير بعض نتائج الدراسة ومن خلال هذا العمل الميداني الافتراضي تم التوصل إلى نتائج مفادها أن التوجيه المدرسي ضروري للتلميذ وله أهمية كبيرة في العملية التربوية وفي حل العديد من المشكلات التي تعيق العملية التربوية كالتسرب المدرسي والحد منها من خلال الدور التوعوي والتعليمي والاجتماعي للتوجيه المدرسي . كما توصلت الباحثتان إلى أن للأسرة الدور الهام و الأول في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال متابعة الأبناء والتواصل والتفاعل بينها وبين المؤسسة التربوية بحيث تمحورت الدراسة حول مجموعة من الفرضيات نذكرها

- **الفرضية العامة :**

هناك اثر تفاعل بين دور الأسرة و التسرب المدرسي و معايير التوجيه المعتمدة لدى تلاميذ مرحلة الثانوية السنة الاولى و الثانية ثانوي بولاية المدية.

و تمحورت حول الفرضية العامة فرضيات فرعية و هي

– للأسرة دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي المتعلقة بالطفل المراهق .

– لمعايير التوجيه دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي للمراهقين فئة السنة الاولى و الثانية ثانوي .

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لهذا النوع من الدراسات و اعتمدت على ادوات البحث التالية (**الاستمارة ، المقابلة ، الملاحظة**) ، بحيث تم اختيار عينة الدراسة وعددها 40 متمدرس بطريقة عشوائية

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- الأسرة لها دور في الحد من التسرب المدرسي.
- مستشار التوجيه يقدم الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى انشغال المستشار بالاعمال الإدارية وعدم وعي التلاميذ بمهام مستشار التوجيه
- هناك تفاعل بين دور الأسرة والتوجيه المدرسي في الحد من التسرب المدرسي

- **الدراسات العربية**

1- **الدراسة الاولى: دراسة الدكتور** محمد قاسم علي قحوان تحت عنوان التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته" أجريت هذه الدراسة على عينة ممثلة لمدارس محافظة صعدة في الجمهورية اليمنية في الفترة (1990–1999) لمعرفة أسباب التسرب في المدرسة الأساسية وعلاقتها ببعض خصائص المجتمع وأنشطته في التعليم الأساسي من وجهة نظر كل من القادة التربويين والمتسربين، أولياء الأمور.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تعليم عام موحد لجميع التلاميذ يتم من خلاله تنمية ميولهم وقدراتهم الذاتية بحيث يتمكنوا من إنهاء هذه المرحلة ومواصلة تعليمهم في المراحل التعليمية اللاحقة عرض أهم أسباب التسرب ذات العلاقة بخصائص وأنشطة المجتمع.

التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب التسرب في المدرسة الأساسية وما علاقته بخصائص المجتمع السكانية وبخصائص والأنشطة الاقتصادية؟

والذي تفرعت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-هل لتسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية علاقة بخصائص المجتمع و أنشطته؟

- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية بخصائص السكانية؟

- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية بالخصائص الاجتماعية؟

-هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية بالخصائص والأنشطة الاقتصادية؟

ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي إلي يهدف إلى وصف أبعاد الظاهرة المدروسة وتشخيص واقعها، وشمل مجتمع الدراسة القادة التربويون والمتسربين وأولياء الأمور الذين بلغ عددهم 1783 فردا وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الفئات الثلاث وبلغت 393 فردا وكانت نتائج الدراسة وتوصياتها كالأتي:

- تحديث التشريعات التربوية اللازمة للحد من ظاهرة التسرب.

- على أجهزة الأمن المختلفة وبالذات حرس الحدود محاربة ظاهرة التهريب لأنها تساهم في ضياع وتسرب التلاميذ.

- يجب على الآباء عدم ترك الأولاد دون رعاية ومتابعة في حالة هجرة الآباء أو غيابهم من المنزل.

- تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التسرب.

– توعية الآباء على عدم إلحاق أبنائهم بالعمل قبل إكمال تعليمهم وعدم تشجيعهم على ترك المدرسة.

–العمل على تنويع المناهج على نحو يلبي الحاجات الاقتصادية للسكان في البيئة المحيطة بالنظام التعليمي.

2– **الدراسة الثانية : سعد محمد علي الهميم،** جاءت تحت عنوان"الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي"2010 بالرياض.

دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب المتسربين وغير المتسربين في المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بني تميم رسالة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية واشتملت الدراسة على أربعة فصول تحدثت مشكلة الدراسة

التساؤل الرئيسي: ما الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم وتفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

–هل توجد إحصائية في الخصائص الذاتية للمتسربين وغير المتسربين دراسيا.

– هل توجد فروق إحصائية في خصائص أسرة المتسربين وغير المتسربين دراسيا.

– هل توجد فروق إحصائية في ظروف أسرة المتسربين وغير المتسربين دراسيا.

–هل توجد فروق إحصائية في طبيعة عمل النشاط الاقتصادي لوالد المتسربين وغير المتسربين دراسيا.

وتشكل مجتمع العينة الأصلي للدراسة من طلاب المرحلة الثانوية للتعليم العام (بنين) التابع لإدارة التربية والتعليم في محافظة حوطة بني تميم حيث وصل عددهم إلى 1182 طالبا موزعين على المدارس الثانوية ، وقد قام الباحث باختيار العينة بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للمتسربين وأخذ الباحث عينة أخرى مماثلة من الطلبة المنظمين دراسيا أو غير المتسربين بطريقة العينة العشوائية كعينة مقارنة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للمتسربين وعملية التسرب واعتمد في ذلك على أداة الاستبيان لجمع البيانات، كما استخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرار والنسبة المئوية، تحليل التباين الأحادي، الاختبار الثنائي، والمتوسطات المرجحة، وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج جاءت في مقدمتها: تشكل جماعة الأقران من أكثر الأسباب التي دفعت الأبناء إلى التسرب الدراسي. جاءت البيئة المدرسية في الموقع الثاني من حيث درجة تأثيرها في التسرب الدراسي.

تزيد نسبة التسرب بين الأسر التي كانت تشجع أبناءها على التسرب، مقارنة مع الأسر التي تشجع أبناءها على المتابعة الدراسية.

– إن العلاقة التي يقيمها الطالب مع المعلمين والمرشدين هي واحدة من الأسباب الأساسية التي تدفع الطالب إلى التسرب أو الالتزام.

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة** : بعد استعراض دراسات السابقة التي تناولت موضوع التسرب المدرسي من جوانبه المختلفة كان لابد من اجراء تعقيب على هذه الدراسات و التي توصلت الى ما يلي :

- ان معظم الدراسات ركزت على جوانب و اهملت جوانب اخرى
- اكدت هذه الدراسات على ضرورة تحديد الاسباب الجذرية المؤدية للتسرب المدرسي
- اعتمدت جل هذه الدراسات على النسب المئوية كمعالجة احصائية للنتائج المتوصل اليها
- استعملت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بينما كانت الدراسات التجريبية قليلة

❖ **التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال عرض الدراسات السابقة و تحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من اوجه التشابه و الاختلاف من خلال مقارنتها بالدراسة الحالية

✓ **اوجه التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :**

- تتفق الدراسة الحالية في المنهج المتبع مع الدراسات السابقة حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام ادوات جمع البيانات " الاستبيان " و " الملاحظة "
- تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها دراسة ميدانية

✓ **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة**

- اختلاف عينة الدراسة اذ لاحظنا في الدراسات السابقة ان العينة كانت تستهدف الادارة التربوية ، المستشارين ، أولياء الامور في حين استهدفت دراستنا الحالية التلاميذ المتمدرسين .
- لم نجد أي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة سواء كانت محلية او عربية و هذا في حدود الاطلاع .
- اغلب الدراسات السابقة استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية بينما تطرقت هذه الدراسة الى تلاميذ المرحلة المتوسطة

✓ **اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

- الاستفادة من المنهجية العلمية من الدراسات السابقة .
- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي .
- التعرف على نوع المعالجات الاحصائية المناسبة لدراسة .
- الاستفادة في تحديد الجانب النظري .
- كيفية بناء الاستمارة .
- تحديد ادوات جمع بيانات الدراسة .
- صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح اهميتها ووضع تساؤلات الدراسة .

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، يمكن الباحث من تحصيل فائدة نظرية كبيرة خاصة بما يتعلق بإثراء الجانب النظري للدراسة وتغطية مختلف المفاهيم الواردة في الدراسة الحالية لوجود تشابه بين هذه الدراسات في تناولها لموضوع الاشراف التربوي .

الفصل الثاني

التسرب المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التسرب المدرسي
2. التسرب المدرسي في الجزائر
3. أسباب التسرب المدرسي
4. الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
5. الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر
6. مظاهر وأشكال التسرب المدرسي
7. أنواع التسرب المدرسي:
8. سمات الطلبة المتسربين:
9. الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي
10. الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي
11. الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي
12. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشكلات التي تهدد تطور المجتمعات، وخاصة وأن العالم يشهد تحول في جميع مناحي الحياة مما يستوجب على المنظومة التربوية مواكبة هذا التحول من حيث المناهج والسياسة والأساليب ولأن مسؤولية إعداد الأجيال لا تقع على عاتق المدرسة فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع متمثل في الأسرة لذا ينبغي دعم الجهود والتواصل بين المؤسستين، ولإنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى الثقة والارتباط الجيد بالأسرة والمجتمع.

وظاهرة التسرب من المشكلات التي تعاني منه الدول حيث ينتج عنها عدد كبير من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في تقدم المجتمعات وتطورها كتفشي ظاهرة الأمية.

ويؤكد (**علي عبد الحميد 2009**) أن العديد من الدراسات المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي قد أظهرت أن التسرب مرتبط بعدد من العوامل كالعوامل الأسرية والوضع الاجتماعي للأسر، والأسر ذات المعيل الواحد وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر المتسربين للوقوف على هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة.

1- مفهوم التسرب المدرسي:

1-1 لغة:

جاءت كلمة التسرب بمعاني مختلفة وكلمة تسرب الرجل تعني ذهب عن وجهة، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية كقوله تسريب الجواسيس تسرب الإبل تعني أرسلها جماعة. **(ابن منظور، 2003، ص 541)**

1-2 اصطلاحا:

عرفه محمد مدير مرسي: على أنه انقطاع التلميد عن الدراسة أو تركه المدرسة قبل أن يصل الى المرحلة التعليمية التي هو فيها. **(محمد منير، مرسي، 1973، ص 26)**

عرفته ميادة محمد فوزي: كل طالب او طالبة ترك الدراسة بمؤسسة تعليمية دون اتمامها بنجاح. **(ميادة محمد فوزي، 2004، ص 59)**

التسرب حسب مفهوم الوثيقة الوزارية: هو التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية واقتصادية، كما يشمل التلاميذ الدين يرفضهم النظام التربوي قبل انهائهم مرحلة.

- **تعريف عبد الدايم:**

التسرب المدرسي بأنه ترك التلميذ للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

- **ويعرفه السعود والضامن:**

بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها يعني أن يلتحق بها، سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من صفوف الدراسة قبل اكتمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها.

- **يعرفه عدوان:** بأنه: عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت.

– **يعرف حبايب:** بأنه انقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها ويختلف المتسربون بعضهم عن بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من المدرسة.

– **ويعرفه عابدين:** بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام. (**محمد فؤاد، 2009، ص 27)**

أما المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي: يعرف التسرب بأنه انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها وهو في هذا الإطار يختلف عن التغيب وعدم الحضور إلى المدرسة للفترة معينة أما عدم الانتظام فهو عدم مواظبة الطالب على الحضور أو التغيب على فترات طويلة ومتتالية بسبب أمراض أو تأخر أو حصول طارئ .. **(طبيب محمد، 1999، ص 204)**

– **تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم:** بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب للدراسة في إحدى مراحل المختلفة وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية مما يمثل هدرا لطاقات المجتمع المستقبلية وفقر اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.

– **تعريف كل من بين واتون (eaton،been):** المتسرب من الدراسة بأنه الطالب الذي يدخل إلى المدرسة مع نية التخرج فيها منها ونظرا لعوامل نفسية أو اجتماعية أو عوامل مرتبطة بالمؤسسة التعليمية يترك التلميذ المدرسة دون أن يملك دراسته ولا يرجع لها أصلا ولا لغيرها. **(المنها إبراهيم، 2001، ص 24)**

– ويعرفه مبارك وزملائه (2003) : التسرب المدرسي هو ترك التلميذ للمدرسة نتيجة للضعف الدراسي والرسوب المتكرر في المواد الدراسية، واستنفاذ كافة الفرص.**(مبارك وآخرون، 2000، ص 169)**

التعريف الإجرائي : المقصود بالتسرب المدرسي المعتمد كمتغير أساسي في البحث هو ترك المتمدرسين لمقاعد الدراسة قبل نهاية المرحلة المتوسطة

2- التسرب المدرسي في الجزائر :

يعتبر المجتمع الجزائري مثل باقي المجتمعات النامية، التي تعرف نسبا معتبرة من التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة خصوصا الطور الثالث.

من خلال المعطيات التي نشرتها وزارة التربية الوطنية يمكننا أن نستنتج ما يلي:
أن نسب التسرب في زيادة مستمرة، كلما تقدمنا في السنوات التعليمية بطريقة تصاعدية.. فعلى سبيل المثال نسبة مجموع الراسبين في السنة الدراسية [1998-1999] سنة من الطور الثالث والمقدرة ب [25,44] تفوق نظيرتها في السنة الدراسية [1997-1998] والمقدرة ب [23,09]كذلك ما يمكن ملاحظته هو أن أعلى النسب تسجل على مستوى السنة التاسعة من التعليم الأساسي إذ تتراوح النسب ما بين [25,44 إلى 27,87]،أما بالنسبة للجنس، فيظهر تأثيره على نسب التسرب المدرسي في السنة التاسعة، الأمر الذي قد يعود إلى بعض الأفكار التقليدية التي تمنع الفتاة من مواصلة الدراسة بمجرد وصولها إلى مرحلة المراهقة التي غالبا ما تصادف السنة الأخيرة من الطور الثالث.

ولكن إذا ما قمنا بدراسة تتبعية نجد أنه بالاضافة إلى تزايد نسب التسرب المدرسي على الوجه العام من سنة تعليمية لأخرى، أو من جنس لآخر إلا أن هناك مشكلا آخر يتعلق بالمستقبل التعليمي للمتسربين وعملية ادماجهم داخل المجتمع، إذ غالبا ما نجدهم قد غادروا المدرسة بمستوى ضعيف، الأمر الذي يصعب عليهم مسألة الالتحاق بالتكوين المهني حيث بدأ التدريب المهني للمتسربين من المدرسة في الجزائر سنة 1982 ، وشمل 70 ألف متربص سنة 1986 ، وهذا الرقم أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية، إذ أن 200 ألف تلميذ تقل أعمارهم عن 13 سنة كانوا يتسربون من النظام التعليمي سنة 1980 وكدعامة لما يسجل من نسب للتسرب في الدولة الجزائرية من خلال تفحص احصائيات

وزارة التربية الوطنية نرى الجدول المرفق يمثل النسبة المئوية للمتسربين من 1994 الى 1999

الجدول رقم (01) يوضح تطور نسبة ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر بين 1994 الى 1999 والفرق بين الجنسين

السنة الدراسية	السنة السابعة			السنة الثامنة			السنة التاسعة		
	بنات	ذكور	مجموع	بنات	ذكور	مجموع	بنات	ذكور	مجموع
1994-1995	7.27	8.43	7.92	8.32	12.18	10.52	24.06	30.85	27.87
1995-1996	8.23	10.25	9.38	8.41	11.84	10.33	23.29	28.70	26.26
1996-1997	5.29	9.18	7.84	6.33	12.75	9.33	20.26	28.00	24.49
1997-1998	5.67	8.98	7.49	6.11	11.62	9.14	19.93	25.92	23.09
1998-1999	5.18	9.25	7.42	8.96	14.35	11.87	22.01	28.66	25.44

3- أسباب التسرب المدرسي:

بمراجعة الأدبيات النظرية والأمبريقية لمشكلة التسرب المدرسي اتضح أن ثمة أسباب تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية بسبب التسرب يمكن إجمالها عن هذا الإستقراء على النحو التالي:

أ- الأسباب التربوية:

الرسوب: يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.

وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة أنه كلما أطال التلميذ مكونه في الصف، شعر بأنه لا يشجع وإنه مهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة قد يتأثر هذا التلميذ تأثيرا سيئا (**المعايطة، 2009، ص92**)

وهذا ما توصلت إليه دراسة (**الشيخيبي، 2002**)، حيث أكدت بأن العوامل التربوية والمتمثلة في الرسوب من أهم العوامل المؤدية للتسرب.

– **الأهداف:** إن عدم وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسة، في أذهان المعلمين وأذهان أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ. فالحديث عن تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسبة لا يبعد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ. **(محمد علي الهميم،2010،ص 30)**

– **محتوى المناهج:** وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح المجال النشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملا. وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ. (**العمايرة، 2007، ص 96**)

ومن الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فإن التلاميذ يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج الاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم.

– **طرق التدريس:** إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبنا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.

ومن الناحية أخرى فإن الطرقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة. كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

- **المعلم:** المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دورا كبير وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة.
- لذا لابد من معاملة التلميذ معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم وتحببهم في الدراسة والمدرسة، والابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.
- وكذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- وقلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

- **كفاءة الإدارة المدرسية:** ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز 1993، التي أثبتت أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل. وهذا ما توصلت عليه دراسة " عابدين 2001 " والتي ترى أن الإجراءات المستخدمة لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية.

- عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية.
- كثر كثافة الفصل الدراسي.
- قلة الأنشطة اللاصفية.

التقويم: يشمل جانبين:

- تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج .

- فتقويم المناهج يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ إلى الدراسة.

أما تقويم نتائج هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإذا ركز التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج التلميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى. (**محمد علي الهميم، 2010، ص 30-33**)

ب- أسباب تعود لتلميذ ونفسيته:

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.
- عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم.
- عدم تكيف الطالب . مع جو المدرسة لأمر ما.
- عدم المبالاة بأعمال المدرسة. (**الحمداني، 2007، ص 25**)

وكذلك هناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في: ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالإنطواء، والخجل والكذب والتظاهر. (**الجغيمان، 2009، ص 94**)

ج- الأسباب الأسرية:

- **تعدد الزوجات:** إن زواج الأب لأكثر من مرة أحيانا يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري وإلى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الذهن

- **نقص المعلومات:**

فكثير من الأسر تمتنع عن البحث عن معلومات دقيقة حول التلميذ وسلوكه وتصرفاته مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب.

التفكك الأسري: فالطلاق له أثر سيء وخطير في بنية المجتمع ككل وفي تشتت الأبناء وتشردهم النفسي بين الأبويين والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب.

- **إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عائق المدرسة.**

- **الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة. (أحمد أوزي، 2004، ص 33)**

مما لا يتيح لهم فرصة الدراسة بالمنزل بل يسبب لهم إجهادا جسميا يكون في إعراضهم عن الدراسة وفضلهم وبالتالي تسربهم.

• **تشغيل الآباء للأبناء:** رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

- **اثر انخفاض المستوى الصحي** وكذلك أثر المناخ الثقافي العام في البيئة على الإقبال على التعلم والاستمرار فيه. **(حجازي، مصاورة، 2012، ص 20)**

4- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية:

أ- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

- **الزواج المبكر:** يخص هذا الجانب الإناث أكبر من الذكور حيث أن كثيرا من الفتيات خصوصا التعليم المتوسط يتركز الدراسية نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى والأرياف.

- **معارضة الآباء:** قد يعارض الآباء متابعة أولادهم التعليم خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليم معين. **(طبيب أحمد، 1999، ص205)**

- **انخفاض مستوى المعيشة:** يؤثر بدوره على السكن والغذاء والصحة وكل هذا يؤدي بدوره إلى خفض مستويات التحصيل والعجز عن متابعة الدراسة.

- **انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي:** للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب.

ب- الأسباب الثقافية:

- **التقدم في الاتصالات:** فالتقدم في الاتصالات دون شك فإنه يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي والقيمي البلاد مثال: استخدام نظام الإنترنت بصورة خاطئة.

فالدور السلبي لاستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ما تكونه من روح ونبذ وكره التعليم وشرد الذهن.

- **القنوات الفضائية:**

شهد مطلع التسعينات تزايدا في القنوات الفضائية التلفزيونية، والتلفزيون أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثا اجتماعيا قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لتلك التأثيرات وذلك باعتبارها مغريات تلهي التلميذ عن دراسته. **(عبد الحكيم وآخرون، 2010، ص 55)**

5- الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر:

يعتبر الفشل المدرسي بكل أنواعه تأخر مدرسي – الرسوب والإخفاق المدرسي من أهم المشاكل المدرسية شيوعا والتي يعاني من المتعلم والمعلم والمرشد والأسرة وتشكل عبئا ثقيلا على الفرد والمجتمع.

فقد لا يخلو الفصل الدراسي من وجود مجموعة من التلاميذ يعانون من مشكلات مسايرة زملائهم في التحصيل والاستيعاب ونقص القدرات والمعارف والمهارات والتي تنتهي غالبا بالتسرب. وبالرغم من وجود هذه العلاقة بينهما إلا أن هناك نقاط اختلاف فيما بينهم تكمن في:

- التسرب لا يعني دائما يفعل فاعل لأنه قد يكون بإرادة التلميذ فقد يكون التلميذ ذكي ومتفوق فكريا ويرى ما يقدم له في المدرسة مضيعة للوقت على العكس الفاشل والمتأخر الذي قد يرجع لأسباب عديدة.

– التسرب لا يعني الانقطاع والخروج عن المنظمة التعليمية ويكون نتيجة للإخفاق والفشل المتكرر، ومنه فالتلميذ الفاشل له فرصة التعويض والمواكبة للتعليم بطريقة عادية على العكس المتسرب.

– عندما تتكلم عن التسرب المدرسي تتكلم عن الجماعة أي مفهوم إحصائي موجة للمنظومة التربوية في حين الفشل والإخفاق فإننا نتكلم عن الفرد.(**المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر، 2001، ص 5)**

6- مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الأحداث والتي ينتج عنها في الأخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة وحتى أعوان.

ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

• المتسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الإدارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي.

• عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث تلاحظ عادة أن المتسرب يكون قد أعاد أكثر من سنة.

• تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشاغل حيث ينظر إلى المدرسة اختيار وتوجه مفروض من العائلة.

• يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بأخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.

• تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.

• الهروب من بعض الحصص.

• الغياب بدون عذر قبول من المدرسة.

• قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية والمنزلية.

7- أنواع التسرب المدرسي:

إن أي نظام تعليمي مهما حاولنا أن نصل به إلى درجة الكمال إلا أنه ستعتريه بعض الثغرات لاسيما التسرب حيث تتخذ هذه الظاهرة صورا مختلفة وأشكالا متعددة، منها:

• تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في من التعليم الابتدائي.

• تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم على نهاية المرحلة وهذا النوع من التسرب يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة، وهو أكثر الأنواع انتشارا ولعل هذا يثير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب.

فرسوب التلميذ في المرحلة يدفعه إلى التسرب أو إعادة السنة إلا أنه يرسب فيها.

(محمد علي الهميم، 2010، ص 57)

وهناك أنواع أخرى للتسرب المدرسي يمكن إدراجها فما يلي:

- **التسرب المؤقت:** هو الذي يحدث بشكل يومي متكررة وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ عن المدرسة.

- **التسرب الدائم:** الذي يعني هجر التلميذ للدراسة نهائيا وهناك تصنيف أخر حين يميز بين ثلاث أنواع:

- **التسرب الشائع:** وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

- **التسرب المرحلي:** وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية وعامله الأساسي عدم النجاح. **(وناس، بوضويرة، 2009، ص 25)**

8- سيمات الطلبة المتسربين:

بما أننا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلابد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء من الناحية النفسية أم التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية من أجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد قدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة.

مع العلم أن هذه السمات قد لا تتطيق جميع على المتسرب الواحد بل تحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد يكون أكثر من سمة وهذه السمات هي:

أ- ذو القدرات العقلية المحدودة: حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم وهذا إما يكون وراثيا أو مرضيا أو تتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي وغير قادرين على المشاركة الوجدانية ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط لسمة متميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم.

ويتم التعرف عليهم من خلال دراجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض من خلال رسوبهم وبالتالي القائمين على التعلم متابعة مثل هذه الحالات وإعارتهم مزيدا من الاهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة بهم.

ب- فئة المجبرين: وتشمل الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة أزمات أو مشكلات شخصية أو أسرية، كالمرض أو الضعف الجسمي أو الفقر أو وفاة الوالدين.

ج- ذو الكفاءة: وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين لهم القدرات على النجاح الأكاديمي ولكنهم تخلو عن الدراسة الأسباب تتعلق بميولاتهم الشخصية خارج مجال المدرسة.

د - ذو السلوك الخاص: وذلك لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطلاب فنجد البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية الكلام، عنف جسدي اتجاه الآخرين التلاميذ، المعلمين، صعوبات التركيز، اضطرابات عاطفية). **(محمد فؤاد، 2009، ص 64، 65)**

9- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي: إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى.

والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن تضع في الاعتبار عدة أمور من أهمها:

- صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.
- الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.
- ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظرفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب. **(محمد علي الهميم، 2010، ص 56)**
- **التسرب مشكلة تربوية:** إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية وإعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي يمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده للتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

ب- التسرب مشكلة القتصادية: تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل (التلاميذ، الإدارة الوسائل التعليمية، التكاليف.... الخ). ويكون العائد الكمي (المخرجات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

• ضياع اقتصادي كبير نتيجة إنخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.

• عدم إمكانية للمتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة.

• كما هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.

ج- التسرب مشكلة اجتماعية: فالمتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعه فضلا عن كونه أقل إنتاجا واقل قدرة على التكييف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي.

• حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.

• تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

د- السرب مشكلة نفسية: تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسين هما:

البعد النفسي والبعد البدني: ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضح ملامح الشخصية.

هـ- التسرب مشكلة سياسية: تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحدق به ووطنه.

ومن خلال الإطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة. فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد نوع من الاستقلالية والحرية لا هذه الظاهرة لا تقف عند هذا الحد بل تخفي طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد. **(الربعي ماجد، 2006، ص 3،4)**

10- الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي: لتصدي ظاهرة التسرب المدرسي لابد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف أماها وذلك من خلال قيام كل من الإدارة المدرسية والأسرة بدورهما على أكمل وجه.

أ- الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير تربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء.
- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي)، بالرغم من أن العقاب ممنوع بشتى أشكاله في المدارس إلا أنه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبة.
- تفعيل قانون الزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات لمتابعة إجراءاته وتنفيذها.
- تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.
- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة.
- مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.
- مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.
- تنويع الأساليب التعليمية.
- توفير بناء مدرسي جيد.
- توفير الحماية للتلاميذ داخل المدارس.

ب- الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة:

- إقناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافيلهم للدراسة.

– تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

– مشاركة الأسرة في الأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.**(عبد المريد، 2010، ص 22)**

11– الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي:

يمكن تصنيف المقترحات العلاجية إلى:

أ– الإجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام:

– دعم الاستفادة من الخدمات الصحية لأن الأطفال ينجحون أكثر في المدرسة عندما يكونون بصحة جيدة.

– تقليص نفقات المدارس حتى وإن كانت مجانا إلا أن الآباء يتحملون أعباء متزايدة منها: مصاريف الكتب والأدوات المدرسية، والامتحانات، والنقل.

– تشجيع وتسهيل الالتحاق بالمدرسة أي توفير النقل والنظام الداخلي ونصف الداخلي.

ب– الإجراءات المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي:

– تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم كذا الطرق البيداغوجية، لقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ يقبلون على الدراسة والتعليم ويحققون نجاحا معتبرا عندما تكون البرامج التعليمية والطرق البيداغوجية ذات مستوى عالي.

– تحسين نوعية الوسائل التعليمية وجعلها متوفرة في متناول الجميع.

– تحسين ظروف المدارس مثل ملائمة عدد التلاميذ في القسم.

– تسهيل الالتحاق بالتربية التحضيرية كلما أمكن ذلك.

– إبلاغ عناية أكبر للتقويم وأساليبه.

– إعادة النظر في نمط سير المؤسسة.

– تنظيم فترات الدراسة وتوزيع المواد. تنظيم السنة الدراسية واستغلالها استغلال أمثل. **(مديرية التقويم والتوجيه، 2000، ص 6)**

ج- الإجراءات العلاجية المتعلقة بالتلاميذ المتسربين أنفسهم: تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة وطنية، ولحماية قسم كبير من المتسربين من آثارها السيئة يجب أن تضع خطة عمل وطنية لإعادة تأهيلهم من خلال ما يلي:

- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم المهني والتقني يتضمن قانون العمل على إنشاء مدارس أو مراكز مهنية لاستيعاب الطلبة المتسربين إناثا وذكروا من التعليم الأكاديمي، تقديم تسهيلات و مكافآت تشجيعية للطلبة الملتحقين بها.
- تنويع برامج التعليم المهني لتواكب حاجات سوق العمل.
- متابعة المتخرجين من خلال توفير شكل من أشكال التواصل بينهم وبين المنتسبين في سوق العمل لتسهيل توظيفهم وإعادة تأهيلهم مع الوظائف الجدية التي يلتحقون بها.
- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه مع الإشراف عليها وعلى مستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجيها.
- توسيع انتشار مراكز محو الأمية للمتسربين وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم. **(محمد عيسى، 2007، ص 18، 19)**

12- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي: فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

- على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ لمستوياتهم وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.
- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.
- أن تشجع الأسرة أبنائها على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من قبل المعلم يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلتهم للدراسة. **(العمايرة، 2007، ص 148)**

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره.

باعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض لها التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة.

وتفاديا لهذه الظاهرة المفككة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه.

فعلى الأسرة إتباع دروسه، والمعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحسن التعامل معه، والإدارة المدرسية من خلال توفير كل الإمكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصة في المرحلة المتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مؤهلات بشرية بدلا من أنتاج مجتمع أمي متخلف.

الفصل الثالث

المقاربة المنهجية الميدانية لموضوع الدراسة

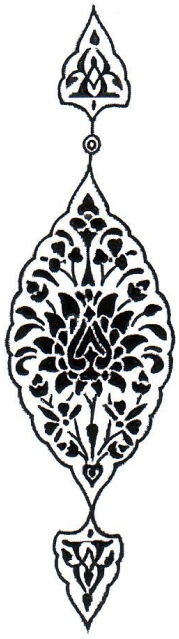

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية :

2-مجالات الدراسة :

3-المنهج المستخدم :

4-أدوات جمع البيانات :

5-مجتمع الدراسة و اختيار العينة:

6-أساليب المعالجة الاحصائية :

خلاصة

تمهيد :

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة، إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج، وما يبنى في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحليلها وحصرها ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية وملاءمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظم .

1- الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الدراسة الاستطلاعية الى اكتشاف ميدان الدراسة بصورة عامة و كذا التعرف على مدى ملاءمة اداة الدراسة على العينة المختارة ، وكذا التعرف على مدى فهم عينة الدراسة للموضوع ، والوقوف على اهم العراقيل ولصعوبات التي من الممكن ان تستعرض سبيل الباحث لتفاديها في الدراسة الاساسية ، بحيث قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر ديسمبر على عينة مبدئية متكونة من 10 متمدرسين، والتاكد من الصدق والثبات ، حيث قام الباحث بتطبيقها

1.1- اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

حيث التحقنا بمجال الدراسة المكاني المتمثل في متوسطات بلديتي عين الحجل و بوطي السايح بعد اختيارها بصورة مسبقة لقربها من مقر السكن و مقر العمل و بحكم انتمائنا لقطاع التربية تكرر ذهابنا الى مجال الدراسة المكاني مرات عديدة للتعرف على الحدود البشرية والزمانية والتعرف على مجالات الدراسة من خلال الجلوس مع عدة اساتذة و المدير ومستشار الارشاد والتوجيه المدرسي للالمام بموضوع الدراسة

2.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

فيما يخص الدراسة الاستطلاعية كان هدفها الرئيسي هو:

- ✓ التعرف على مجال الدراسة المتمثل في المتوسطات .
- ✓ جمع المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة.
- ✓ التحقق من ادوات الدراسة (الصدق والثبات).
- ✓ التعرف على مدى تجاوب افراد العينة مع مقياس الدراسة .
- ✓ التاكد من اهمية الدراسة .

2- مجالات الدراسة :

1.2- المجال المكاني :

و يقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة ،و بما ان دراستنا تمحورت حول التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة فقد تمت الدراسة في متوسطة ضيف السلامي ببلدية بوطي السايح دائرة سيدي عيسى

- **متوسطة ضيف السلامي :** و هي مدرسة متوسطة في بلدية بوطي السايح غرب ولاية مسيلة عدد تلاميذها 987 و طاقم يتكون من مدير ، مراقب عام ، اربعة مشرفين تربويين ، مستشار التربية و التوجيه ، 43 استاذ

2.2- المجال الزماني :

وقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل الدراسة المختلفة:

- مرحلة الإعداد النظري، حيث انتهيت من إعداد فصول الدراسة وصياغتها مع نهاية شهر فيفري .
- مرحلة الإعداد للعمل الميداني، حيث تم تصميم استمارة البحث وعرضها ومناقشتها مع الأستاذ المشرف
- مرحلة اختبار استمارة البحث وذلك بالقيام بدراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ
- مرحلة جمع البيانات من المبحوثين.
- مرحلة تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها.

3.2- المجال البشري:

اعتمدت الدراسة في اختيار مجتمع البحث على متمدرسي السنة الثالثة متوسط بمتوسطة ضيف السلامي ببلدية بوطي السايح ليكون محل الدراسة الميدانية ، والذي قدر عددهم 126 متمدرس بناء على الاحصائيات التي قدمت لنا من طرف السيد مدير المؤسسة

3 – منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف والوصول للحقيقة. ومن المؤكد أن طبيعة الموضوع المراد دراسته هي التي تحدد لنا نوع المنهج الذي يتم إستخدامه،

ويعرف المنهج الوصفي على أنه أسلوب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين، وذلك حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة، فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث وللإجابة على الأسئلة المطروحة فيها وقد اقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنصب عليها طبيعتها وواقعها ، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأن دراستنا تتناسب مع خصائص هذا المنهج الذي يعتمد على قدرة وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وبعد ذلك التوصل للنتائج. **(عمار بوحوش ، ص192)**

و هذا النوع من المنهج يهدف كما قال **[عبد القادر محمود رضوان 1990]** إلى "وصف موقف أو مجال اهتمام معين بصدق ودقة، و تحديد العلاقة التي توجد بين المتغيرات، وانطلاقا من هذا الوصف يمكن وضع تنبؤات عن الأوضاع المقبلة"

استنادا إلى ذلك ثم استقصاء كل ما ينصب على ظاهرة التسرب المدرسي قصد تشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها .

وهو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا: تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات.

وبما أننا في صدد البحث عن معرفة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و علاقتها بالتسرب المدرسي، فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي بإعتباره يتماشى مع طبيعة دراستنا .

4- أدوات جمع البيانات :

الملاحظة:

إن الملاحظة العلمية بما تتميز به من خصائص تصبح مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على البيانات، حيث تخدم الملاحظة الكثير من أهداف البحوث، فقد تلقي الضوء على البيانات الكمية فتضيف إليها بعدا كيفيا نوعيا يمنحها معنى خاصا وهي تمثل في هذه الحالة، محمكا خارجيا يمكن الاحتكام إليه في مدى صدق البيانات، وهي إن كانت تعكس وجهة نظر الباحث إلى حد ما، إلا أنها تعطي للباحث صورة واقعية للظواهر التي يتناولها **(خالد الحامد ، ص 126)**

- الاستبيان:

ويعرف بأنه " أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي علي عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها علي أشخاص معينين لتعبئتها.

وقد جرت العادة في تصميم استمارة البحث أن تحصر العناصر الرئيسية التي يتشكل منها محتوى موضوع الدراسة في شكل أبعاد ومحاور، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور تشتمل على موضوع الدراسة.

فالإستبيان كما عرفه[**فاخر عاقل 1982**] أنه : " تقنية يستعملها الباحث للاتصال بالمبحوث بغرض جمع المعلومات الأساسية التي تتعلق بموضوع البحث "* 1، قام الباحث بإعداد استبيان من أجل قياس مدى تأثير المحيط الاجتماعي على ظاهرة التسرب المدرسي في الطور الثالث من التعليم الأساسي، و تضمنت هذه الأداة [45 سؤالا] موزعة على 4 بنود، وسنتطرق لوصف هذه الأداة فيما يلي:

المحور الأول : تمثل في محور البيانات الشخصية المتعلقة بمعرفة المعلومات و البيانات المتعلقة بالمبحوثين، معرفة السن، عدد الإخوة، و معرفة نوع العمل الذي يمارسه حاليا.

المحور الثاني : الهدف منه معرفة المعلومات المتعلقة بظروف التسرب المدرسي، كمعرفة هل سبق للمبحوث إعادة السنة الدراسية، و معرفة عدد الإخوة دون إكمال المرحلة القاعدية في التعليم المتوسط، بالإضافة إلى معرفة الشعور بالقلق حال إخطار ولي الأمر بالغياب،وكذلك معرفة الظروف والأسباب الشخصية التي تؤدي إلى التسرب آما يراها المبحوثين، ومعرفة أسباب الغيابات وتأثيراتها على تمدرسهم.

المحور الثالث : يهدف إلى معرفة المستوى الإجتماعي والاقتصادي للأسرة من خلال تركيبها و نوعية الحي و المسكن الذي تقطنه، بالإضافة إلى عدد الأفراد العاملين في الأسرة ودخل كل منهما، ومشاركتهما في الميزانية، وملائمة المكان المخصص للدراسة وإمكانية الحصول على الكتب والمجلات المتخصصة.

المحور الرابع : الهدف منه معرفة معلومات و بيانات تتعلق بمدى اهتمام الأسرة بالحياة المدرسية من خلال اتجاهاتها نحو التعليم و مساعدة أفرادها في مراجعة الدروس، و إثارة القضايا التربوية للنقاش، بالإضافة إلى معرفة المستوى التعليمي الوالدين.

صدق المحكمين:

تم الاعتماد على صدق المحكمين و ذلك نظرا لطبيعة الاستبيان و قد تم توزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من الاساتذة المختصين و ذلك بهدف تحكيم الاستبيان و تعديل ما يجب تعديله من حذف أو اضافة.

5- مجتمع الدراسة و اختيار العينة:

قبل التعرف بشكل دقيق على مجتمع البحث في هذه الدراسة الميدانية لابد ان نتطرق اولا الى تحديد مفهوم مجتمع البحث بصورة اكاديمية

- حيث عرفه موريس أنجرس بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي. **(موريس انجرس ، ص 100 ، 2007)**
- كما عرفه سامي محمد ملحم هو مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث. **(سامي محمد ملحم ، ص 145)**

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة ضيف السلامي ببلدية بوطي سايح، و المقدر عددهم ب 126 متمدرس حسب الاحصائيات المقدمة من طرف مدير المؤسسة

جدول رقم (02) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث حسب الاقسام و الجنس

الاقسام / الجنس	ثالثة متوسط1	ثالثة متوسط 2	ثالثة متوسط 3	المجموع
ذكور	16	14	20	50
اناث	24	28	24	76
المجموع	40	42	44	126

و لكي يتمكن الباحث من التحقق من الفرضيات ميدانيا وبطريقة منهجية علمية ، استخدم الباحث أسلوب العينة لصعوبة الدراسة ككل ، وعليه تم تحديد عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة

إن التطرق لتوضيح العينة المستعملة في البحث يقتضي من الناحية المنهجية تحديد مفهومها ،

فالعينة فكما عبر عنها [**نائل عبد الحفيظ العواملة 1997**] هي: " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها، ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة".

عينة الدراسة : تعتبر العينة جزء من الكل، بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجموع متمدرسي السنة الثالثة متوسط بمتوسطة ضيف السلامي ، و قد اخترنا عينة متكونة من 40 متمدرسا

جدول رقم (03) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاقسام الثلاث

الاقسام	عدد افراد العينة	المجموع
ثالثة متوسط 1	12	%30
ثالثة متوسط 2	13	%32.5
ثالثة متوسط 3	15	%37.5
المجموع	40	%100

6- أساليب المعالجة الاحصائية :

لغرض المعالجة الإحصائية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1.6- التكرارات: تهدف التكرارات وبعبارة أدق التوزيع التكراري إلى تبسيط العمليات الإحصائية وذلك يجعلها في صورة مناسبة حسب ما يتطلبه التحليل لتيسير إجرائها بسرعة ودقة وثم الاعتماد على التوزيعات التكرارية عند تحليل مختلف البيانات الخاصة بمجتمع وعينة الدراسة وكذلك نتائج بيانات الاستبيان.

2.6- النسب المئوية: وذلك لمعرفة الفروق الموجودة بين أفراد العينة في تقييمهم لواقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية من خلال معرفة النسبة التي تنظر إليه بإيجابية في الواقع الجزائري وتلك التي ترى عكس ذلك.

3.6- الرسوم البيانية: تدعيما للمعلومات وزيادة ايضاحها، استخدمنا الرسوم البيانية خاصة في تحليل خصائص مفردات العينة.

خلاصة :

بعد إتّباع خطوات البحث العلمي في المنهج وأدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية والتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأداة، تمكنا من القيام بالدراسة الميدانية الأساسية وبعدها القيام بعرض النتائج ومناقشتها وفقا للتساؤلات وللفرضيات الموضوعة، وهو ما سنتطرق إليه الفصل الاتي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل و تفسير بيانات الدراسة الميدانية

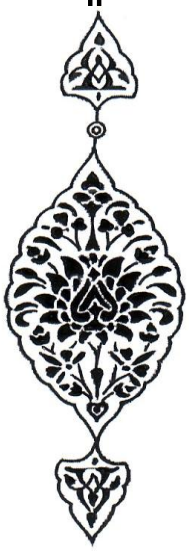

عرض نتائج الدراسة

عرض و تفسير الفرضية الاولى

عرض و تفسير الفرضية الثانية

عرض و تفسير الفرضية الثالثة

تمهيد :

إن المسعى دائما لأي دراسة ميدانية هي قيام الباحث باتباع مراحل تتميز بتسلسل منطقي، منذ التفكير واختيار الموضوع إلى غاية وصوله لنتائج دراته، والتي يتوصل إليها من خلال المعالجة النظرية والميدانية لكل جزء فيها، لذا بعد اتمامنا للدراسة النظرية والتي لا تكفي وحدها لاكتشاف المعلومات حول الموضوع ، وكذا بعد جمع المعلومات من الواقع نحاول في هذا الفصل عرض البيانات والنتائج وتحليلها وفق فرضيات الدراسة، وكذا تفسير هذه المعطيات تفسيرا سوسيولوجيا، ومقارنتها بما تم وضعه في الفرضيات، مع الاستعانة بالجداول الاحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات الدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

1- عرض نتائج الدراسة :

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (04) يتضمن متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	%35
أنثى	26	%65
الإجمالي	40	%100

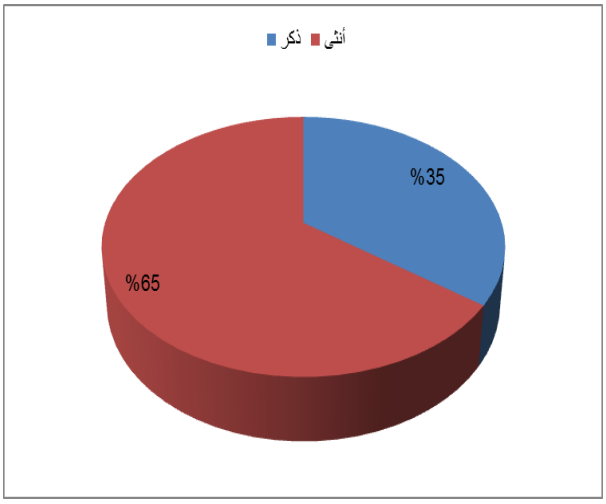

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 14 فرد بنسبة 35%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 26 فرد أي ما نسبته 65 % وهم الأعلى نسبة .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 11 إلى 13 سنة	12	%30
من 14 إلى 15 سنة	24	%60
أكبر من 15 سنة	4	%10
الإجمالي	40	%100

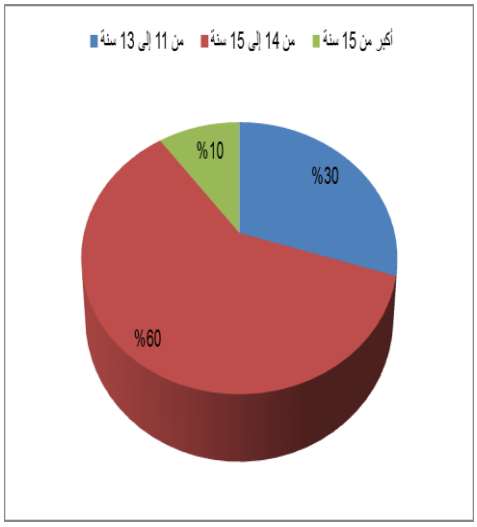

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 11 إلى 13 سنة قدر بـ 12 فرد بنسبة 30%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 14 إلى 15 سنة قدر بـ 24 فرد أي ما نسبته 60 % وهم الأعلى نسبة، أما عدد الأفراد الذين يفوق سنهم 15 سنة فقد قدر بـ 04 أفراد أي ما نسبته 10 % .

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
أولى متوسط	0	%0
ثانية متوسط	0	%0
ثالثة متوسط	40	%100
رابعة متوسط	0	%0
الإجمالي	40	%100

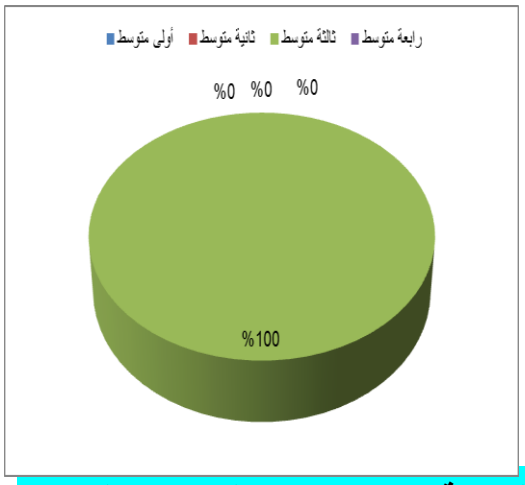

الشكل رقم(03) : التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 40 فرد، نلاحظ أن جميع أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي الثالثة متوسط.

المحور الثاني :

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
الأبوان على قيد الحياة	36	%90
يتيم الأب	2	%5
يتيم الأم	1	%2.5
يتيم الوالدين	1	%2.5
الإجمالي	40	%100

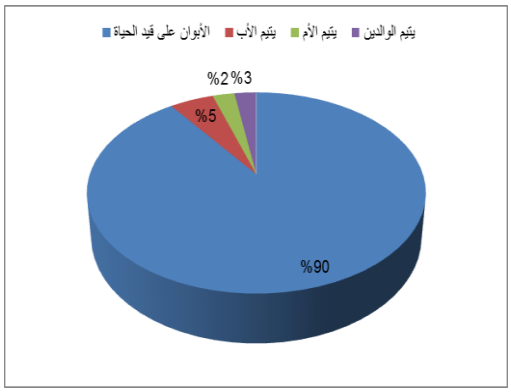

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة أبواهم على قيد الحياة بنسبة 90%، في حين نلاحظ أن عدد أيتام الأب قدر بـ 02 فرد أي ما نسبته 5 % ،أما عدد أيتام الأم فقد قدر بـ 01 فرد أي ما نسبته 2.5 % ونفس النسبة السابقة تمثل أيتام الوالدين .

السؤال05: ما هي الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
يعيشان مع بعض	30	%75
مطلقان	6	%15
متوفيان	1	%2.5
وفاة أحد الوالدين	3	%7.5
الإجمالي	40	%100

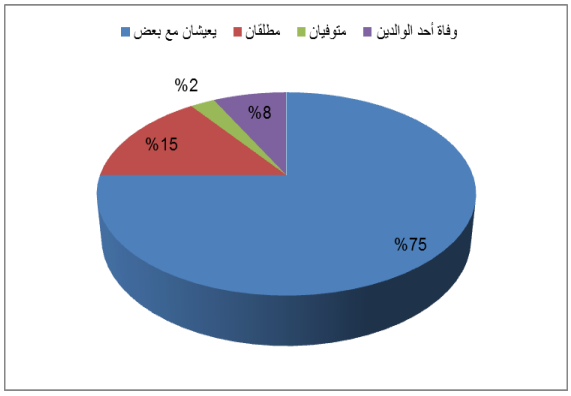

الشكل رقم (05) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " يعيشان مع بعض " وقد بلغت نسبتهم 75% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " مطلقان " بنسبة قدرت بـ 15%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " متوفيان" بنسبة 2.5%، والمجموعة الرابعة اختارت البديل " وفاة أحد الوالدين" بنسبة قدرت بـ 7.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن معظم أفراد عينة الدراسة والداهم يعيشون مع بعض.

السؤال(06): كم هو عدد إخوتك ؟

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
أقل من ثلاثة	9	%22.5
ثلاثة فما فوق	31	%77.5
الإجمالي	40	%100

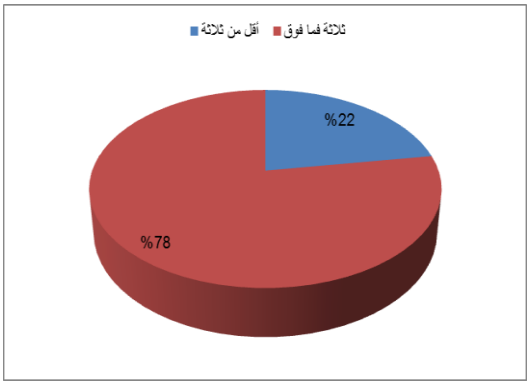

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " أقل من ثلاثة " وقد بلغت نسبتهم 22.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل "ثلاثة فما فوق " بنسبة قدرت بـ 44.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة عدد أخوتهم ثلاثة فما فوق.

السؤال رقم 07 : ما هي الوضعية المهنية للأب ؟

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
يعمل	22	%55
لا يعمل	10	%25
متقاعد	8	%20
الإجمالي	40	%100

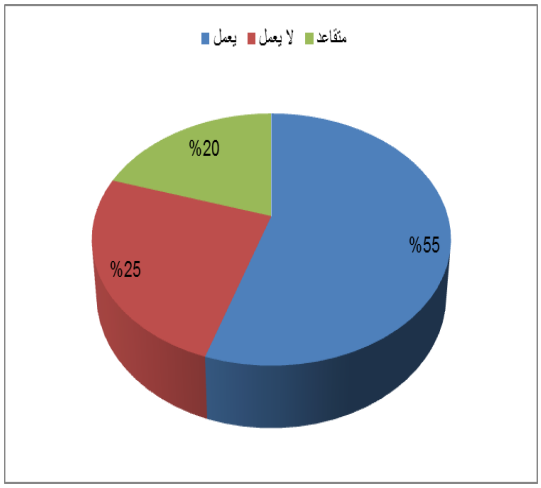

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " يعمل " وقد بلغت نسبتهم 55% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا يعمل" بنسبة قدرت بـ 25%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " متقاعد " بنسبة 20%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة أولياءهم يعملون.

السؤال(08): ما هي الوضعية المهنية للأم؟

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
تعمل	1	%2.5
لا تعمل	36	%90
متقاعدة	3	%7.5
الإجمالي	40	%100

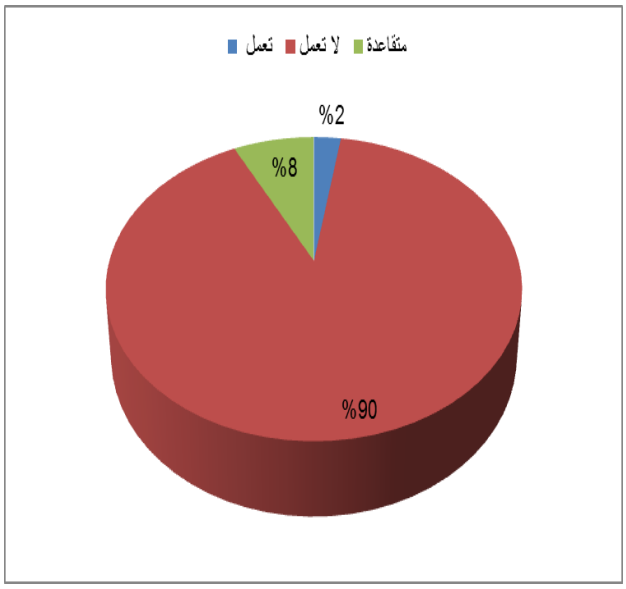

الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " تعمل " وقد بلغت نسبتهم 2.5 ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا تعمل" بنسبة قدرت بـ 90% وهم الأعلى نسبة، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " متقاعدة " بنسبة 7.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة أمهاتهم لا يعملون

السؤال (09) اين يقع مقر سكنك ؟

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

السكن	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	9	22.5%
ريفي	21	52.5%
شبه ريفي	10	25%
الإجمالي	40	%100

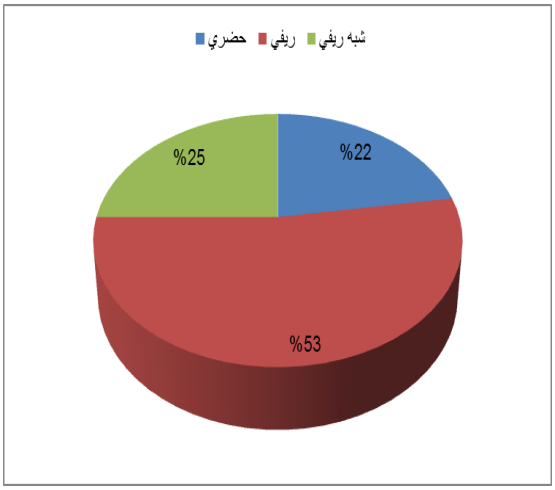

الشكل رقم (09) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يقطنون في بيئة حضرية قدر بـ 09 أفراد بنسبة 22.5%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يقطنون في بيئة ريفية قدر بـ 21 فرد أي ما نسبته 52.5 % وهم الأعلى نسبة،أما عدد الأفراد الذين يقطنون في بيئة شبه ريفية فقد قدر بـ 10 أفراد أي ما نسبته 25 % .

السؤال(10): هل يعدل والداك في معاملتك بينك وبين أخوتك؟

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 05

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	14	%35
لا	26	%65
الإجمالي	40	%100

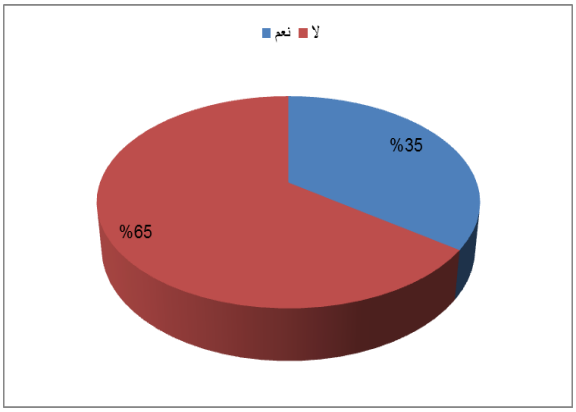

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (29) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " " بنسبة قدرت بـ 65% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن والداهم غير عادلين في معاملتهم مقارنة بإخوتهم.

المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة في التسرب المدرسي للتلميذ .

السؤال(12): هل يتراوح دخل أسرتك ما بين ؟

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
18000 إلى 24000 دج	27	%67.5
من 25000 إلى 31000 دج	4	%10
من 32000 إلى 38000 دج	4	%10
من 39000الى 45000 دج	5	%12.5
الإجمالي	40	%100

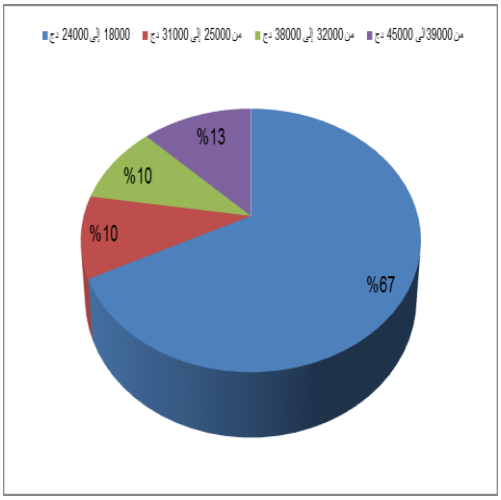

الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " 18000 إلى 24000 دج " وقد بلغت نسبتهم 67.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " من 25000 إلى 31000 دج " بنسبة قدرت بـ 10%، في حين

اختارت المجموعة الثالثة البديل " من 32000 إلى 38000 دج " بنسبة 10%، والمجموعة الرابعة اختارت البديل " من 39000الى 45000 دج " بنسبة قدرت بـ 12.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة دخل أسرتهم ضعيف حيث يتراوح من 18000 إلى 24000 دج.

السؤال(13): من يتكفل بالإنفاق على أسرتك؟

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
الأب	32	%80
الأم	2	%5
معا	6	%15
الإجمالي	40	%100

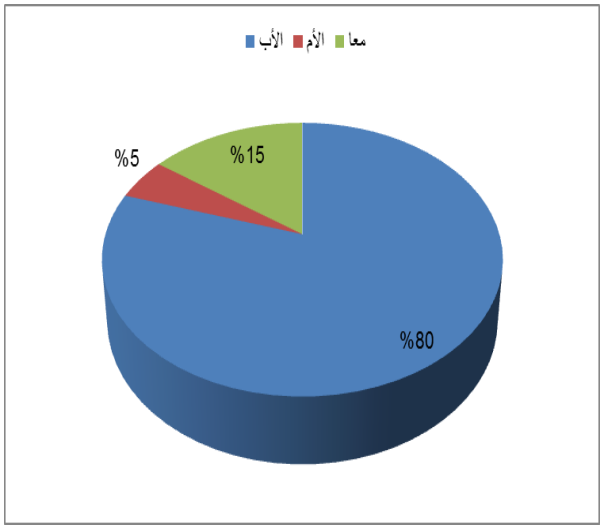

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " الأب " وقد بلغت نسبتهم 80% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الأم " بنسبة قدرت بـ 5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " معا " بنسبة 15%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة أبائهم هم من يتكفلون بالإنفاق على الأسرة.

السؤال(14): هل يكفي دخل أسرتك لتلبية حاجياتك المدرسية؟

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
يكفي	14	%35
لا يكفي	26	%65
الإجمالي	40	%100

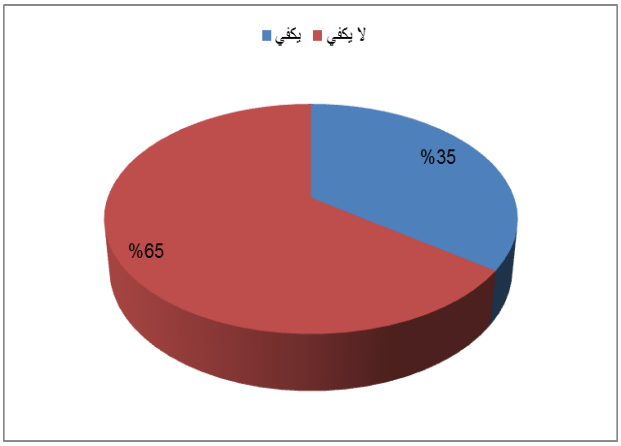

الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " يكفي " وقد بلغت نسبتهم 3536.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا يكفي" بنسبة قدرت بـ 65% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن دخل أسرتهم لا يكفي لتلبية حاجياتهم المدرسية.

السؤال(15) تابع للسؤال 14: اذا كان لا يكفي هل كنت تلجأ لممارسة عمل الى جانب دراستك؟

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	11	%27.5
لا	29	%72.5
الإجمالي	40	%100

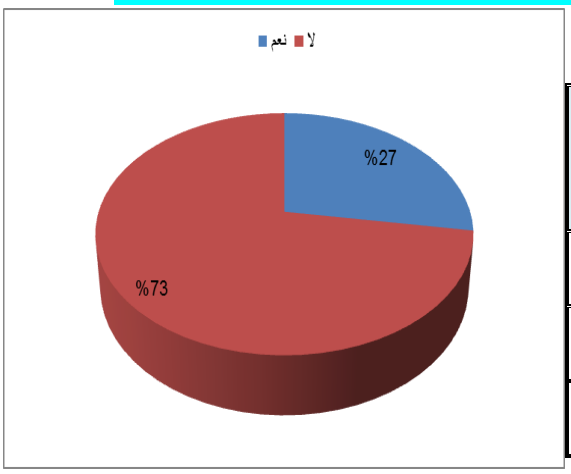

الشكل رقم (14): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال التابع للسؤال (05) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 27.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل "لا " بنسبة قدرت بـ 72.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يلجؤون لممارسة عمل إلى جانب الدراسة.

السؤال(17) تابع للسؤال (15): هل عملك مع دوام المدرسة أثر على تحصيلك الدراسي؟

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	10	%90.9
لا	1	%9.1
الإجمالي	11	%100

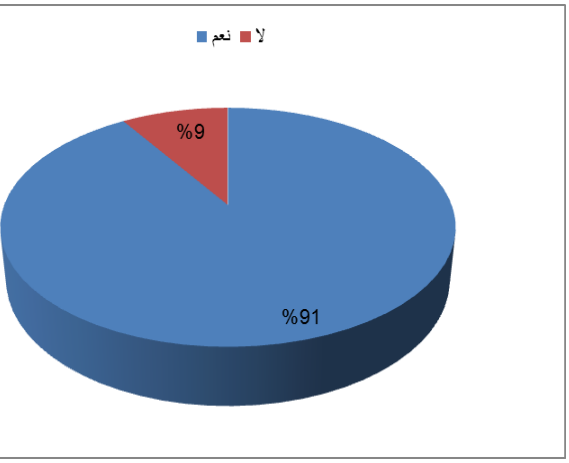

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (11) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال التابع للسؤال (05) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 90.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا" بنسبة قدرت بـ 9.1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة الذين يلجئون للعمل يرو أن العمل أثر على تحصيلهم الدراسي.

السؤال تابع للسؤال (18): اذا كان نعم هل يرجع ذلك الى ؟

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم تب05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
كثرة الغيابات عن المدرسة	8	%80
التعب جراء العمل	2	%20
الإجمالي	10	%100

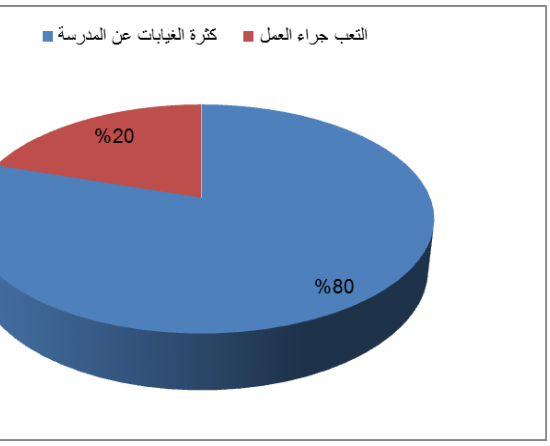

الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تب05)

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (10) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال التابع للسؤال (05) بالبديل " كثرة الغيابات عن المدرسة " وقد بلغت نسبتهم 80% وهم الأعلى نسبة ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " التعب جراء العمل " بنسبة قدرت بـ 20%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة الذين يلجئون للعمل يرو أن العمل يؤثر على تحصيلهم الدراسي من خلال كثرة الغيابات.

المحور الرابع: الرقابة الأبوية و التسرب المدرسي

السؤال(19): هل يراقبك والداك وقت المراجعة؟

الجدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	13	%32.5
لا	27	%67.5
الإجمالي	40	%100

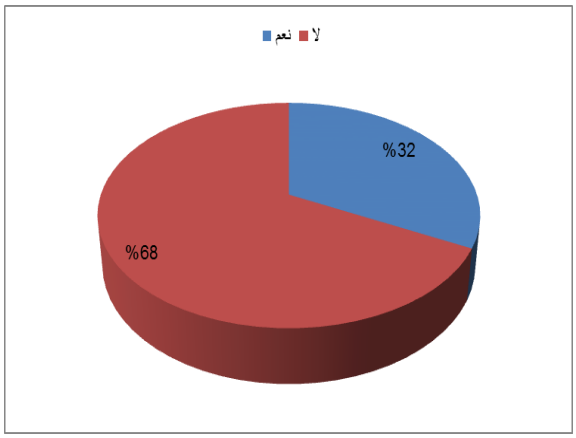

الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 32.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 67.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة والداهم لا يراقبونهم وقت المراجعة.

السؤال(20): هل يساعدك والداك على حل الواجبات المنزلية؟

الجدول رقم (21) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	2	%5
أحيانا	10	%25
أبدا	28	%70
الإجمالي	40	%100

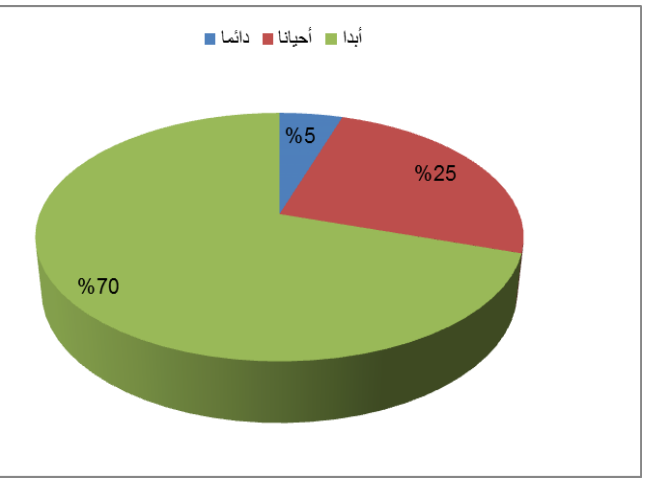

الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 25%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أبدا " بنسبة 70% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يتلقون المساعدة من أولياءهم في حل الواجبات المنزلية.

السؤال(21): هل يحضر أبوك لمجلس الأولياء؟

الجدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	7	%17.5
لا	33	%82.5
الإجمالي	40	%100

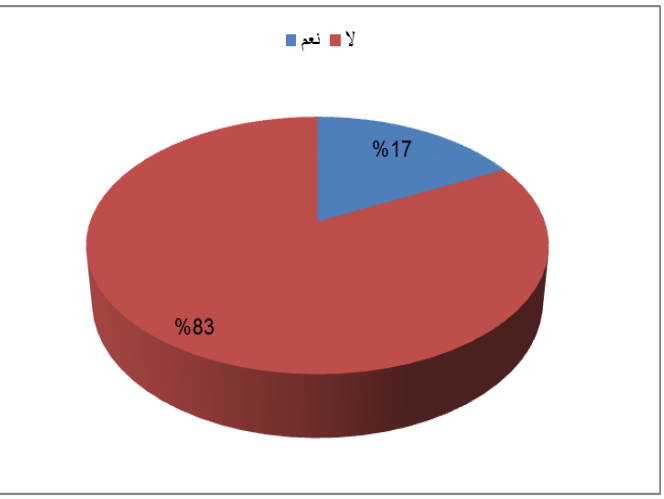

الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 17.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 82.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يحضرون أوليائهم لمجلس الأولياء.

السؤال(22): هل يتصل والداك بالأساتذة للتعرف على سيرتك داخل المؤسسة؟

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	5	%12.5
أحيانا	12	%30
أبدا	23	%57.5
الإجمالي	40	%100

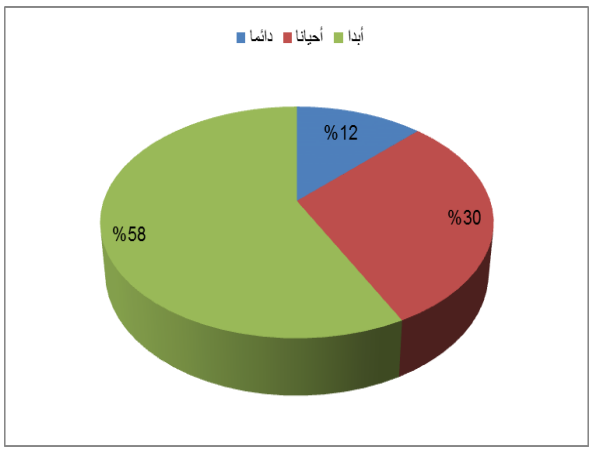

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 30%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أبدا " بنسبة 57.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يتصلون أولياءهم بالأساتذة لتعرف على سيرتهم داخل المؤسسة.

السؤال(23): هل يوفر لك والداك الجو المناسب للمراجعة فترة الامتحانات؟

الجدول رقم (24) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	13	%32.5
لا	27	%67.5
الإجمالي	40	%100

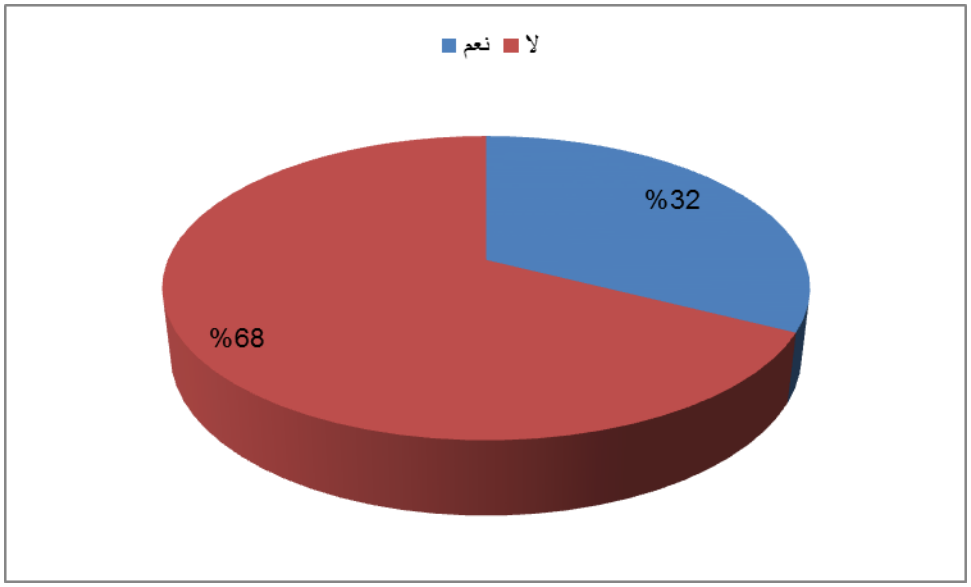

الشكل رقم (21) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 32.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 67.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن والداهم لا يوفرون لهم الجو المناسب للمراجعة فترة الامتحانات.

السؤال(24): هل تتلقى التشجيع من والداك حين تحصل على نتائج جيدة؟

الجدول رقم (25) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	16	%40
لا	24	%60
الإجمالي	40	%100

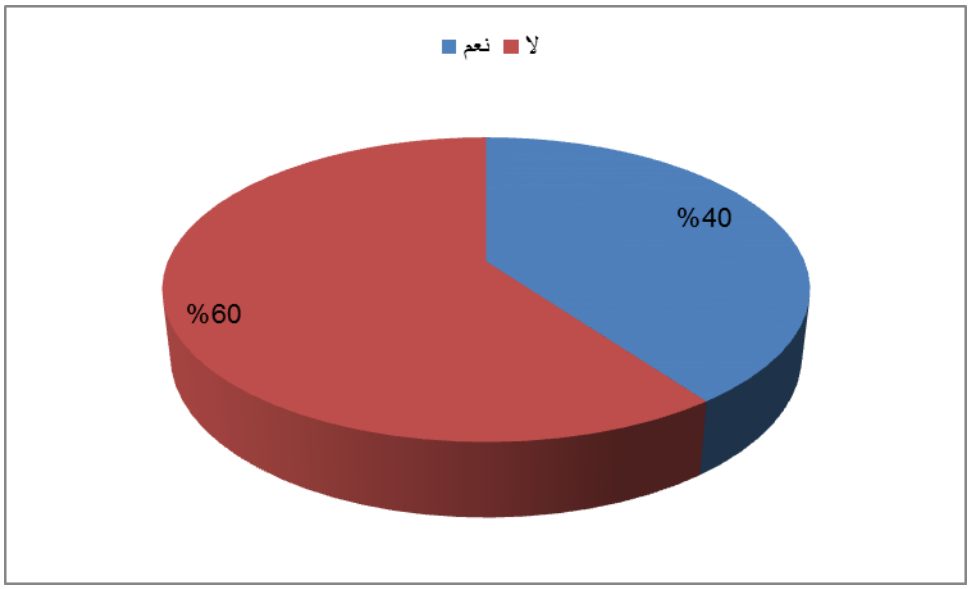

الشكل رقم (22) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (22) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 60% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة لا يتلقون التشجيع حين يتحصلون على نتائج جيدة.

السؤال(25): هل يعاقبك والدك عند حصولك على معدل ضعيف؟

الجدول رقم (26) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	9	%22.5
الإجمالي	40	%100

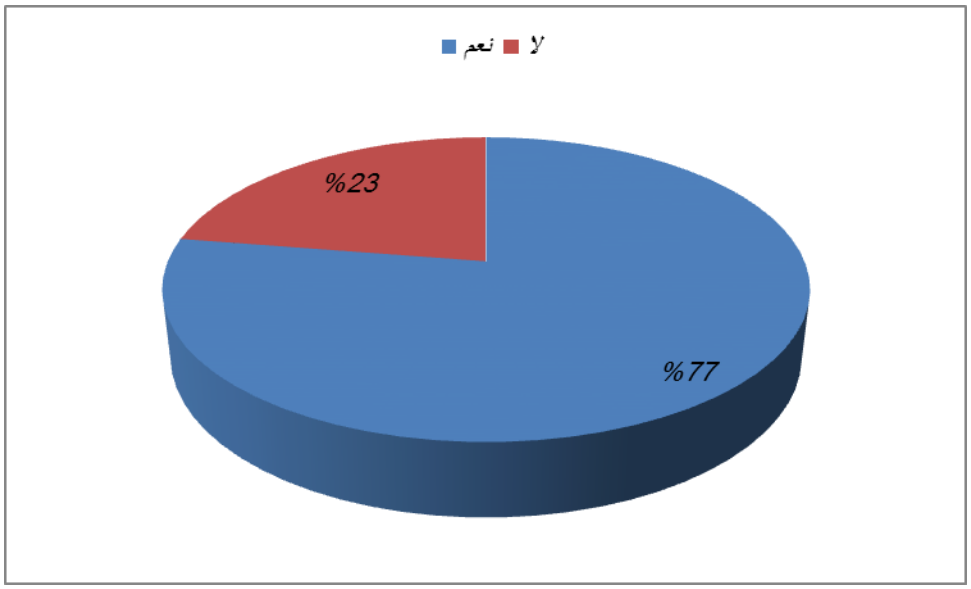

الشكل رقم (23) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (26) والشكل رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 77.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل "لا " بنسبة قدرت بـ 22.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يعاقبون من طرف عائلتهم عند الحصول على معدل ضعيف.

السؤال(26): هل تؤدي بك المعاملة القاسية للوالدين إلى كره الدراسة ؟

الجدول رقم (27) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	26	%65
لا	14	%35
الإجمالي	40	%100

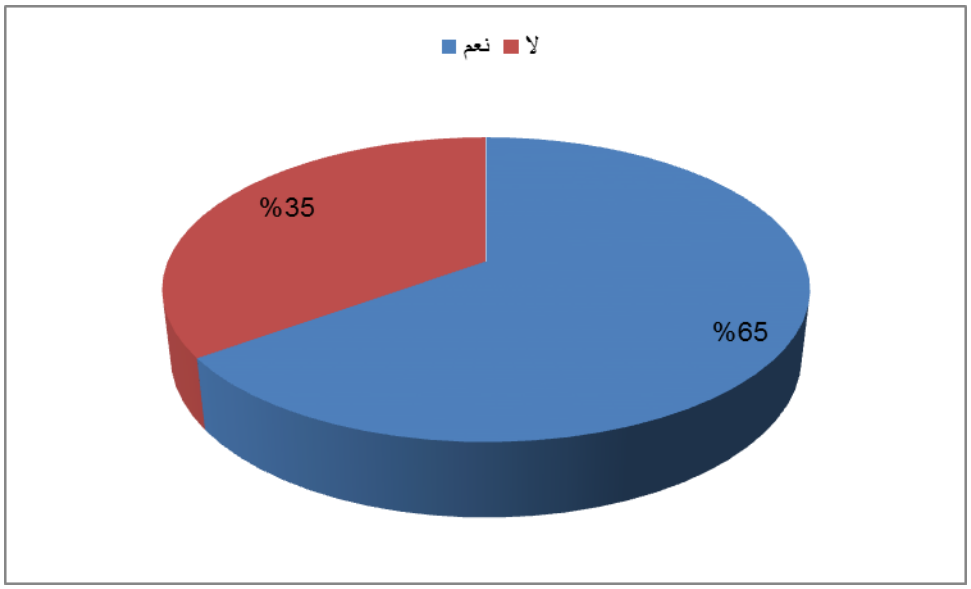

الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (24) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 65% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 35%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المعاملة القاسية لوالديهم سببت لهم كره للدراسة.

السؤال(27): هل هذا السلوك جعلك تكره الدراسة ؟

الجدول رقم (28) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
الإجمالي	40	%100

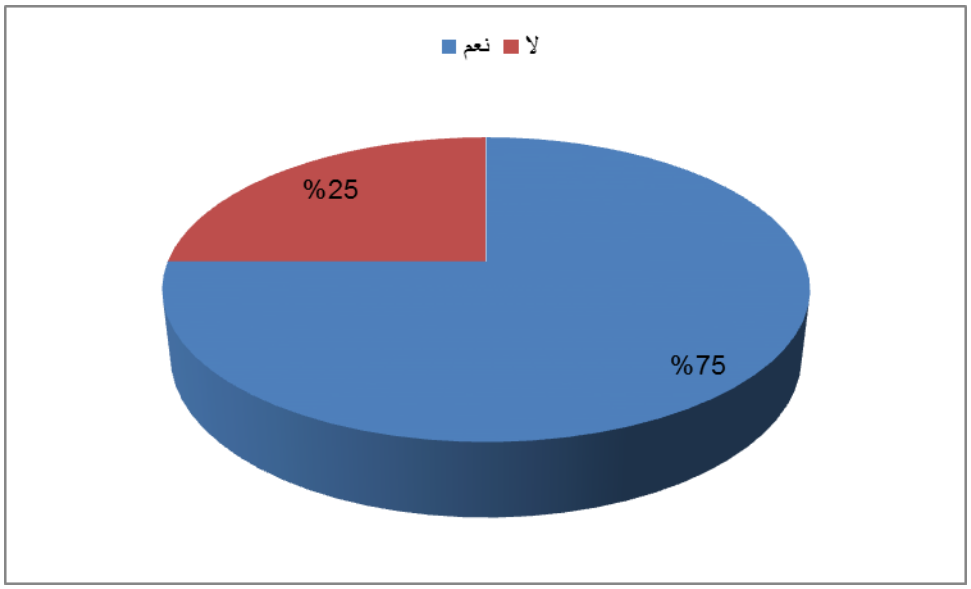

الشكل رقم (25) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم (25) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 75% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 25%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان عقوبة والديهم جعلتهم يكرهون الدراسة ويتركوها.

مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال معطيات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى نلاحظ ان الحالة الاجتماعية للوالدين لها تأثير كبير على التلميذ، فالتشتت الأسري للوالدين المنفصلين ينعكس سلبا على الأبناء كذلك فقدان احد الوالدين او كلاهما حيث أن التلميذ يشعر بالضياع ويتولد لديه عدم الاهتمام ويصبح غير مبال وبذلك يكون غير قادر على إكمال الدراسة وهذا ما يؤدي به إلى تدني التحصيل الدراسي أو الانقطاع عن الدراسة بشكل نهائي، ونجد أيضا من الأمور التي تؤثر على التسرب المدرسي المعاملة القاسية للوالدين حيث أن الفئة تعاني أسلوب القسوة الوالدية تتكون لديهم مشاكل صحية وسلوكية ونفسية تسبب له الابتعاد عن المدرسة الهروب منها، كما نستخلص المشاكل الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث نجد المحيط الأسري له تأثير كبير على التلميذ رغم أن الوالدين يعيشان مع بعض حيث أن كثرة المشاك والصراعات الأسرية تؤثر سلبا على المستوى الدراسي للتلميذ مما تفقده الجو العاطفي و المتمثل في الإحساس بالأمان داخل الأسرة.

نتائج الفرضية الثانية

يؤثر المستوى المعيشي للأسرة في تسرب التلاميذ دراسيا من خلال ما أجابت به عينة الدراسة نلاحظ ان النسبة الكبيرة حظي بها الذين يتراوح دخلهم ما بين 18000 دج الى 24000 دج حيث يعتبر دخل ضعيف وهذا غير كافي لسد احتياجات الأسرة مما يدفع بالأبناء إلى ترك الدراسة لأنهم لا يستطيعون العمل فيضطرون إلى ترك الدراسة أما الفئة التي تختار مزاولة عمل لتوفير.

متطلباته فنجد أن أغلبهم يؤثر عملهم على تحصيلهم الدراسي وفسروا ذلك بكثرة الغيابات، وإهمال الواجبات، كما وجدنا المشاكل داخل الأسرة تؤثر سلبا و بالأخص

المشاكل بين الوالدين وهذا ما أكدته نتائج الدراسة حيث أن أغلب افراد العينة كانت لديهم مشاكل من بين الأبوين.

الفرضية الثالثة

من خلال جداول الإجابة على الفرضية الثالثة نجد أن الوالدين لهم تأثير كبير على التسرب المدرسي حيث أن معاقبة التلميذ من طرف والديه عند الحصول على معدل ضعيف إذ أن التلاميذ الذين يعاقبونهم والديهم عند تدني معدلهم يتولد لديهم نفور من الدراسة لأنها مربوطة بالعقاب في نظرهم، كما نجد أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن عدم المتابعة الوالدية لها تأثير على التحصيل مما يعني أن مراقبتهم لأبنائهم كانت شبه معدومة وبالتالي شجع هذا على التمرد و الهروب من المدرسة، خاصة إذا كان الولي في انقطاع تام مع المدرسة وليس لديه أي اتصال بالمعلمين لمراقبة أبنائه وهذا ما يشجع التلميذ على التهاون والتسيب الذي ينتهي به إلى الانقطاع الدراسي.

التوصيات و المقترحات:

– الاهتمام بهذا الموضوع نظرا لأهميته وذلك بإجراء المزيد من الدراسات والتطرق إلى كل الجوانب التي ممكن أن تؤثر فيه

– تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر بما لا يدع مجالا لهذه الأسر لدفع أبنائهم نحوى التسرب المدرسي وتوعية الإباء بأهمية قيمة التعليم ودوره في اكتساب الأبناء مكانة اجتماعية والكشف عن مخاطر ترك الدراسة في سن مبكر.

– ضرورة إقامة صداقة مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم.

– تجنيب التلاميذ من الضغط النفسية سواء من الأساتذة او الاولياء .الاطلاع الدائم على كل ما هو جديد فيما يخص الحلول بالنسبة لظاهرة التسرب المدرسي.

– تفعيل دور المستشار التربوي في مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والغير التربوية في المدرسة والمجتمع المحلي وخاصة أولياء التلاميذ.

خاتمة

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أكثر المشاكل التي تؤثر في المنظومة التربوية خاصة وفي المجتمع لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة من المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكلا يعمل حسب تشكيلته.

فالتسرب المدرسي يؤدي إلى تأخير تحقيق التزاميه التعليم، والى ضياع الكثير من الجهود والأموال وتعطيل مسار الارتقاء بمستوى التعليمي المنشود ومن خلال الاستعراض السابق لهذه الظاهرة توصلنا إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية قد تؤثر على التلميذ كما أن الأبوين يلعبون دوراً فعالا إلى جانب المدرسة في التحكم في هذه الظاهرة السلبية وذلك بتظافر الجهود والتعاون لسد هذه الثغرة في المنظومة التربوية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان .
2. مجمع اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان.

قائمة المراجع

3. ابراهيم جابر السيد ، التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دار التعليم الجامعي الاسكندرية ،2014

4. إبراهيم جابر السيد ،العنف الأسري وأسبابه ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ، .الإسكندرية ،2016

5. أكرم مصباح عثمان ،مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء ، دار ابن حزم .، بيروت ،2002

6. إيمان محمود ،التسرب من التعليم ، دار الكتب المصرية، مصر،2016

7. جمال معتوق:منهجية العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب الحديث ،) د. ط (،القاهرة ، 2013

8. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب، ط 2 ، مصر ، 1979

9. حسين عبد الحميد–أحمد رشوان ، أزمات الشباب والبطالة ، دار التعليم الجامعي ، ط 1 ، الإسكندرية

10. خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ريحانة، 2003.

11. رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008 .

12. عبد الرحمان عدس ،المعلم الفعال والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،2000

13. عبد العزيز السيد الشخص ،التأخر المدرسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه ، وزارة الثقافة ، د . ط2018 .،

14. عبد اللطيف المعايطة– محمد عبد الله الجغيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر، والتوزيع، ط1 ، عمان،2009 .

15. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب،ط2، الجزائر،1990 .

16. فيصل محمود الغرايب ، العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان ،2012 .

17. كمال ناجي ، بحث الكفاية التعليمية في المدارس تجربة قطرية ، دار العلوم،قطر

18. محمد بن حمودة: الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،د .ط ،عنابة ،2008

19. محمد جاسم محمد ، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام ، دار الثقافة للنشر، والتوزيع، ط1 ، عمان– الأردن،2008

20. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة، ط2، الجزائر ،2007

21. هادي مشعان ربيع ، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته وأدواره الأساسية ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ،2003

22. هادية أبو كليلة ، دراسة في تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1 الاسكندرية ،2001

الرسائل الجامعية و المقالات

23. آيت و عراب كهينة ،آيت عدي فروجة ، دور مستشار الارشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ ، دراسة ميدانية بثانويتي آيت الحمام و

البنات بتيزي وزو ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر ، اشراف حساين غانية ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة تيزي وزو 2022/2021

24. رابح بن عيسى ، عمالة الاطفال و علاقتها بالتسرب المدرسي ، دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي بسكرة ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، اشراف رشيد زوزو ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015

25. صخري محمد ، التسرب المدرسي و علاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الاساسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، اشراف مصطفى حداب ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2003/2022

26. نسيمة دالي احمد ، احلام بوفراح ، اثر التفاعل بين متغير الاسرة و التفاعل المدرسي و معايير التوجيه المعتمدة لتلاميذ الثانوية بالمدية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة يحي فارس مدية 2022/2021

27. محمد فؤاد سعيد أبو عسكر ، دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي ، دراسة ميدانية بمدارس البنات الثانوية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، اشراف فؤاد علي العاجز ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة ، 2010/2009

28. منصور مصطفى ، دور الادارة المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، مقال بمجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية جامعة الوادي العدد الخامس ، فيفري ، 2014

29. بوجمعة سلام ، بوحفص بن كريمة ، العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر اساتذة الثانوي ، ولاية ورقلة نموذجا ، دراسة نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، عدد 2017/18

الملاحق

الاستبيان:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

عوامل التسرب المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع

خدمة للبحث العلمي ومساهمة في إثرائه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع، ونرجو منكم ملأ الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا، كما نحيطكم علما بأن هذه المعلومات سرية للغاية ولا تستخدم إلا للبحث العلمي.

السنة الجامعية: 2022 /2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس

ذكر ☐ - أنثى ☐

2- السن:

-11 إلى 13 ☐ - 13إلى 15 ☐

-15إلى 17

3_المستوى الدراسي:

- أولى متوسط ☐ - ثانية متوسط ☐

- ثالثة متوسط ☐ - الرابعة متوسط ☐

4- ما هي الحالة العائلية للوالدين:

- الوالدان على قيد الحياة ☐ - يتيم الاب ☐

- يتيم الام ☐ - يتيم الابوين ☐

5-ما هي الحالة الاجتماعية للوالدين:

- يعيشان مع بعض ☐ مطلقان ☐

- متوفيان ☐ - وفاة أحد الوالدين ☐

6-ما هو عدد اخوتك:

-اقل من ثلاثة ☐ - اكثر من ثلاثة ☐

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية المؤثرة في التسرب المدرسي للتلميذ

7- الوضعية المهنية للأب:

- يعمل ☐ -لا يعمل ☐ -متقاعد ☐

8- الوضعية المهنية للأم:

- تعمل ☐ -لا تعمل ☐ -متقاعدة ☐

9- اين يقع مقر سكنك ؟

- المدينة - ☐ - الريف ☐

-شبه حضري ☐

10-هل يعدل والديك في معاملتهم لكم ؟

- نعم ☐ - لا ☐

11- إذا كانت إجابتك لا هل أثر ذلك على تحصيلك الدراسي كيف ذلك:

.....

المحور الثالث: المستوى الاقتصادي المؤثر في التسرب المدرسي للتلميذ

12- هل يتراوح دخل أسرتك مابين؟

- 18000 24000 دج ☐ - 25000 إلى 31000دج ☐

-32000 إلى 38000 دج ☐ - 39000دج إلى 45000 دج ☐

- 46000 دج فأكثر ☐

13- من يتكفل بالإنفاق على أسرتك ؟

- الأب ☐ - الأم ☐ - معاً ☐

14-هل يكفي دخل أسرتك لتلبية حاجياتك المدرسية ؟

- يكفي ☐ - لا يكفي ☐

15 -إذا كان لا يكفي هل كنت تلجأ لممارسة عمل إلى جانب دراستك؟

- نعم ☐ - لا ☐

16 - هل عملك مع دوام المدرسة اثر على تحصيلك

- نعم ☐ -ب ☐

17- إذا كان نعم هل يرجع ذلك إلى؟

- كثرة الغياب من المدرسة ☐ - التعب من جراء العمل ☐

- إهمال الواجبات ☐

- أخرى .....

18- إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان سبب في كرهك للمدرسة؟

.....

المحور الرابع: الرقابة الأبوية:

19- هل يراقبك والدك وقت المراجعة:

- نعم ☐ - لا ☐

20-هل يساعدك والداك على حل الواجبات المنزلية:

-دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

21-هل يحضر أبوك لمجلس الأولياء:

-نعم ☐ -لا ☐

22- يتصل والدي بأساتذتي للتعرف على سيرتي داخل المؤسسة:

-دائما ☐ -أحيانا ☐ -أبدا ☐

23- يوفر لي والداي الجو المناسب للمراجعة فترة الامتحانات:

- نعم ☐ - لا ☐

24- أتلقى التشجيع من والداي حين تحصيل نتائج جيدة:

-نعم ☐ -لا ☐

25- هل يعاقبك والداك عند حصولك على معدل ضعيف؟

نعم ☐ لا ☐

26-هل تؤدي بك المعاملة القاسية للوالدين إلى التسرب المدرسي؟

- **نعم** ☐ **- لا** ☐

- هل هذا السلوك جعلك تكره الدراسة ؟

- نعم ☐ - لا ☐

ملاحقspss

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	14	35.0	35.0	35.0
	أنثى	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 13 الى 11 من	12	30.0	30.0	30.0
	سنة 15 الى 14 من	24	60.0	60.0	90.0
	سنة 15 من أكبر	4	10.0	10.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الدراسي المستوى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط ثالثة	40	100.0	100.0	100.0

العائلية الحالة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الحياة قيد على الأبوان	36	90.0	90.0	90.0
	الأب يتيم	2	5.0	5.0	95.0
	الأم يتيم	1	2.5	2.5	97.5
	الوالدين يتيم	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

السكن نوع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حضري	9	22.5	22.5	22.5
	ريفي	21	52.5	52.5	75.0
	ريفي شبه	10	25.0	25.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

1س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بعض مع يعيشان	30	75.0	75.0	75.0
	مطلقان	6	15.0	15.0	90.0
	متوفيان	1	2.5	2.5	92.5
	الوالدين أحد وفاة	3	7.5	7.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

2س				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	ثلاثة من أقل	9	22.5	22.5	22.5
	ثلاثة من أكثر	31	77.5	77.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

س3					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ممتازة	4	10.0	10.0	10.0
	جيدة	9	22.5	22.5	32.5
	ضعيفة	21	52.5	52.5	85.0
	متوسطة	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

س4					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	26	65.0	65.0	65.0
	لا	14	35.0	35.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

س5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بين أخوتك	16	40.0	40.0	40.0
	أبوبك بين	24	60.0	60.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

س6					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأم	1	2.5	2.5	2.5
	الأخوة	9	22.5	22.5	25.0
	الأب	30	75.0	75.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

س7					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	31	77.5	77.5	77.5
	لا	9	22.5	22.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

8س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	30	75.0	75.0	75.0
	لا	10	25.0	25.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

9س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	13	32.5	32.5	32.5
	لا	27	67.5	67.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

1.س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يعمل	22	55.0	55.0	55.0
	يعمل لا	10	25.0	25.0	80.0
	متقاعد	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

2.س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تعمل	1	2.5	2.5	2.5
	تعمل لا	36	90.0	90.0	92.5
	متقاعدة	3	7.5	7.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

3.س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأب	32	80.0	80.0	80.0
	الأم	2	5.0	5.0	85.0
	معا	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

4.س

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18000 الى 24000 دج	27	67.5	67.5	67.5
	من 25000 الى 31000 دج	4	10.0	10.0	77.5
	من 32000 الى 38000 دج	4	10.0	10.0	87.5
	من 39000 الى 45000 دج	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

5.س

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	يكفي	14	35.0	35.0	35.0
	يكفي لا	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

5تس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	11	27.5	27.5	27.5
	لا	29	72.5	72.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

6.س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	10	25.0	90.9	90.9
	لا	1	2.5	9.1	100.0
	Total	11	27.5	100.0	
Missing	System	29	72.5		
Total		40	100.0		

6تس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المدرسة عن الغيابات كثرة	8	20.0	80.0	80.0
	العمل جراء التعب	2	5.0	20.0	100.0
	Total	10	25.0	100.0	
Missing	System	30	75.0		
Total		40	100.0		

1..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	27	67.5	67.5	67.5
	نعم	13	32.5	32.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

2..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	2	5.0	5.0	5.0
	أحيانا	10	25.0	25.0	30.0
	أبدا	28	70.0	70.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

3..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	7	17.5	17.5	17.5
	لا	33	82.5	82.5	100.0

	Total	40	100.0	100.0	

4..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	5	12.5	12.5	12.5
	أحيانا	12	30.0	30.0	42.5
	أبدا	23	57.5	57.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

5..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	13	32.5	32.5	32.5
	لا	27	67.5	67.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

6..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	16	40.0	40.0	40.0
	لا	24	60.0	60.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

7..س					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	35.0	35.0	35.0
	لا	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	